شخصية البطل الأساسي في رواية الشاعر "*Sang Penyair*"
لمصطفى لطفي المنفلوطي
(دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)

بحث جامعي

إعداد:

ليني ألفة

رقم القيد: ١٣١٠٠١٩٠

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٥

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة :

الاسم : ليني ألفة

رقم القيد : ٠١٣١٠٠١٩

موضوع البحث : شخصية البطل الأساسي في رواية *الشاعر "Sang Penyair"* لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)

وقد دققت النظر فيه وأدخلت فيه بعض التصحيحات اللازمة لاستيفاء الشروط لاتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦

تحريرا بمالانج ٢٠٠٥

المشرف

رضوان. الماجستير

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

استملت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبته:

الطالبة : ليني ألفة

رقيم القيد : ٠١٣١٠٠١٩

القسم : اللغة العربية وآدبها

موضوع البحث : شخصية البطل الأساسي في رواية *الشاعر "Sang Penyair"* لمصطفى لطفي المنفلوطي

(دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراستي ٢٠٠٥-٢٠٠٦

تحريرا بمالانج، نوفمبر ٢٠٠٥

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتورأندوس الحاج دمياطي أحمدين الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٠٣٥٠٧٢

تقرير اللجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

إنه لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي كتبته:

الاسم : ليني ألفة

رقم القيد : ٠١٣١٠٠١٩

موضوع البحث : شخصية البطل الأساسي في رواية *الشاعر "Sang Penyair"* لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)

أمام لجنة المناقشين في ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٥

لجنة المناقشين:

١. الدكتوراندوس الحاج إمام مسلمين, الماجستير (.....)

٢. الدكتوراندة أمي محمودة, الماجستيرة (.....)

٣. رضوان, الماجستير (.....)

بمعرفة عميد كلية العلوم الإنسانية والثاقفة

الدكتور إندوس الحاج دمياطي أحمدين الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الشعار

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

"وإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيْدَنَّكُمْ

وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِيْ لَشَدِيْد"

(إبرهيم: ٧)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي البسيط إلى::

من يقوم بحياتي عمادا وكافلا ومعلما منذ صغري
والدي المحبوبين والمحترمين
على دعائهما ظاهرا وباطنا

أساتيذي الكرماء
الذين ينورون حياتي بالعلوم النافعة

أخي الصغيرين المحبوبين
اللذين يشجعاني على النجاح ويشتقيان إلى رجوعي

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين حتي نستطيع أن نعمل كل الأعمال بالسهولة ونستطيع أن نقضي هذا البحث.

صلاة وسلام دائمين متلازمين على حبيبينا وشفيعنا وقرة أعيننا ونبيينا محمد صلي الله عليه وسلم الذي حملنا من الظلمات إلى النور حتي كنا في دين الإسلام.

ولا تتم كتابة هذا البحث إلا بمساعدة الأخرين, وذلك أريد أن أقدم أخلص شكري وأزكي تقديري إلى:

١. فضيلة الأستاذ البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتورندوس دمياطي أحمدين الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
٣. فضيلة الأستاذ ولدانا ورغادينتا الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة الأستاذ رضوان الماجستير كمشرف هذالبحث يوجهني بتوجيهه وإرشادته الوافرة في كتابة هذا البحث الجامعي.

٥. جميع الأساتيذ الكرماء لاسيما في مركز الدراسات العربية الذي أشرفوا وساعدوا على كتابة هذا البحث

٦. والدي المحترمين المحبوبين (أبي عبد الرحيم و أمي حسن الخاتمة) اللذين يربياني ويشجعاني دائما بالجد والحماسة ولم يزل أن يدعواني بكل خطواتي.

٧. أخي الصغيرين المهتمين بي (عزمي الرئيسي ومحمد أولياء الرشيد) اللذين يحثاني على النجاح و ويشتقياني أبدا.

٨. الأستاذ الحاج يحي جعفر الماجستير الأستاذة الحاجة شافعية كمدير المعهد البنات الحكمة الفاطمية.

٩. جميع الأصدقاء في شعبة اللغة العربية وأدبها أجيال ٢٠٠١, خصوصا إلى ليلي مسرورة, ليلة فطرية, ورديفة الحسنة, وإستقامة.

١٠. جميع الصديقات في المعهد *الحكمة الفاطمية* خصوصا في غرفة "ف" أجيال ٢٠٠٣-٢٠٠٤ أنتن كأسرتي بمالانج وكذلك في غرفة "ك".

وأخيرا, جزاكم الله أحسن الجزاء وأرجو أن ينتفع لنا هذا البحث. آمين

الباحثة

الملخص البحث

ليني ألفة. ٢٠٠٥, شخصية البطل الأساسي في رواية "الشاعر" *Sang Penyair* لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية) وبحث جامعي. كلية الإنسانية والثقافة بشعبة اللغة الغربية أدبها — الجامعة الإسلامية الحكومية بملانج, تحت رعاية الأستاذ رضوان, الماجستير.

السيكولوجية والمصنفات الأدبية لهما ارتباطة وظيفية وثيقية, بمعنى أنهما تفيدان القارئ فهم حالة نفسية الشخصي. إلا أن ظاهرة النفس الموجود في مصنفات الأدبي هي ظواهر النفس من الإنسان التخيلي, أما في السكولوجية هي الإنسان الحقيقي. ولكنهما يتكلملان ليحرز الفهم الدقيق على النفس الإنساني وتسمى بالتحليل النفسي.

أما الهدف في هذا البحث الجامعي فهو وصف نمو السيكولوجية لبطل أساسي صريحا في رواية "الشاعر" تلاحظ من ناحية السيكولوجية بطريق التحليل النفسي سيجموند فرويد التي تحتوي على ديناميكية الشخصية.

واستخدمت الباحثة في هذا البحث الدراسة المكتبة بالمنهاج الوصفي وتسمى بيانات هذا البحث بالبيانات الكيفية لأن عبرتها تعبيرا لفظيا. وأخذت الباحثة المصادر الرئيسية من القصة "الشاعر" لمصطفي لطفي المنفلطي والمصادر الثناوية من كتب نقد الأدب والكتب الأخرى المتعلقة بهذه الدراسة. وكانت أداة أساسية فيه الباحثة نفسها والوثائق. واستخدمت الباحثة الطريقة الوثائقية في جمع البيانات بكون البيانات مكتوبية أو لفظية, ثم تحللها بطريقة التحليل المضمون. وأخذت الباحثة في هذا التحليل بتخفيض

البيانات بالمراحل هي تشخيص أو تعرف البيانات ثم تنسبق البيانات وتصنيف البيانات ثم عرضت البيانات الموجودة وصفية للوصول إلى الغاية المنشودة.

أما نتائج البحث أن هذه الرواية تضمن على فكرة التحليل النفسي لسيرانو الذي يحتوي على ديناميكية الشخصية هي من المقلقين والخائفين واليائسين في حياته. أما التوافق وحيلة الدفاع النفسي Deferense Mechanisme يستخدمه في اقتضاء القلق بالكبت, والإعلاء, والإسقاط, والتبرير, وتكون رد الفعل (التكوين العكس).

محتويات البحث

صفحة موضوع البحث ..... أ

تقرير الأستاذ المشرف ..... ب

تقرير الرئيس الجامعة باستلام البحث الجامعي ..... ج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح الباحثة ..... د

الشعار ..... ه

الإهداء ..... و

كلمة الشكر والتقرير ..... ز

الملخص ..... ط

محتويات البحث ..... ك

الباب الأول : مقدمة ١

١. خلفية البحث ١

٢. أسئلة البحث ٥

٣. أهدف البحث ٥

٤. تحديد البحث ٥

٥. فوائد البحث..... ٦

٦. هيكال البحث ٦

الباب الثاني : الإطار النظري ٨

١. الأدب مفهومه وتحليله ٨

٢. السيكولوجية مفهومها وتحليلها من ناحية الأدب.....١٠

٣. والارتباط بين طريقة التحليل النفسي والبحث الأدبي.....١٣

٤. ونظرية السيكولوجية التحليلية عند سيجمون فريد.....١٥

٥. الرواية من انتاج الأدبي.....٢٤

الباب الثالث : طريقة البحث..... ٣٢

١. منهج البحث.....٣٢

٢. البيانات ومصادرها ٣٣

٣. أدوات البحث ٣٤

٤. طريقة جمع البيانات ٣٤

٥. طريقة تحليل البحث ٣٥

الباب الرابع : نتائج البحث ٣٧

١. ترجمة المؤلفة حول حياته ونشأته وأدبه ومصنفاته ٣٧

٢. ملخص الرواية ٤٠

٣. تحليل البحث ٤٢

الباب الخامس : اختتام ٧٧

١. الخلاصة ٧٧

٢. الإقتراحات ٧٩

قائمة المراجع

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو الفن الرفيع الذي يصدر جماله عن طبع الكاتب و الشاعر في الكلمة المرسلة، والقصيدة المنظومة، فتقع على مواضع الحس من النفس، فتثيرها حماسة وغيرة، وتهزها أريحية وكرما، ومن أجل آثاره: أنه صقال تحتك به العقول فيزول صدؤها، وتعلق به الألسنة فيعذب إساؤها[1].

الأدب هو التعبير الجميل عن معاني الحياة والتصوير البارع والمعأني الرقيق والمثقف للسان والمرهب للحس والمذهب والمصور للحياة الإنسانية والمعبر عما في النفس من العواطف والأفكار[2]. فكذلك هو من الفنون الجميلة التي ترسم جوانب الحياة وتصور تلك الأشياء كما تحدها وتحس بها بل هو الفن الرفيع الذي يصدر عن طبع الكاتب أو الشاعر في كلمة أو قصيدة بنظمها فتثير في النفس حماسة ونجدة وتهزها أريحية وكرما، والأسلوب الرائع الذي يصور الحقائق الأدبية والعواطف الإنسانية.

---

[1] الدكتور شوقي ضيف. الأدب العربي المعاصر في مصر. الطبعة الثامنة. ١٩٦١. القاهرة: دار المعارف. ص: ١

[2] محمد التحاسحان محمد الجنيد . الأدب الأعربي وتاريخه في العصر الجاهلي. ١٩٥٧. الرياض: الإدارة العلمة للمعاهد الكلية بالمملكة العربية السعودية. ص: ٥.

والأدب من الجهة الموضوع ينقسم إلى قسمين: أوله الأدب الإنشائية أو الذاتي إما يكون نثرا أوشعرا. والثاني الأدب الوصفي إما أن يكون النقد الأدبي والتاريخ الأدبي[٣].

الرواية بمعناها العام هي من إنتاج الأدب وهي القصة الطويلة وفيها فن ذو صلة وثقية بالنفس تسوق إليه وتستمتع به لأنها تصور أحداثا من الحياة الواقعة والمتخيلة.

وكان الرواية هي يعالج المؤلف موضوعا كاملا أو أكثر, زاخرا بحياة تلمة واحدة أو أكثر فلا يفرغ القارئ منها إلا وقد ألم بحياة البطل أو الأبطال في مراحلها المختلفة, وميدان الرواية فسيح امام القاص يستطيع فيه أن يكشف الستار عن حياة أبطاله, ويجلو الحوادث مهما تستغرق من الوقت.

فكانت الرواية تحتوي على العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. والعناصر الخارجية تقوم على خارج الأدب من حيث أن القصة قد أثر أحوال المؤلف والمجتمع والدين والعادة وما إلى ذلك وعلاقة الأدب بالفن الآخر. وأما العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني عليها العمل الأدبي. هذه العناصر الداخلية تؤدي حضور العمال الأدب كالعمل الأدبي وهي العناصر التي وجدها القارئ عندما يقراء العمل الأدبي ومن العناصر الداخلية هي الفكرة, الأمانة, الشخصية, الأحداث والخلفية[٤].

---

[٣] إبرهيم علي أبو الخشب. في محيط النقد الأدب. الرياض: الإدارة العامة للمعاهد والكليات بالمملكة العربية السعودية. ١٩٨٧. ص: ١٨٤

[٤] إبرهيم علي أبو الخشب. نفس المرجع. ص: ١٨٥

علم النفس أو السيكولوجي هو يدرس على سلوك الإنسان كمظاهر لحياته النفسية, وتتجلي هذه الحياة في شعورنا أما يجري حولنا, وبما يدور في داخلنا من أحساسات وخواطر وسلوك الإنسان الظواهر المنظور الملاحظ وغير مجرد وكانت النفسية أو شخصية الإنسان ناحية الإنسانية الداخلية وغير منظورة وملاحظة عند الحماسة ولكنها منظورة وملاحظة بسلوك الإنسان. وكان سلوك الإنسان تنوعا تعديدا. وكل الإنسان غير متشابهة و متساوي بين الآخر.

كما يقوله السابق أن الأدب هو التعبير الجميل عن معأني الحياة والتصوير البارع والمعأني الرقيق والمثقف للسان والمرهب للحس والمذهب والمصور للحياة الإنسانية والمعبر عما في النفس من العواطف والأفكار, فكذلك يبحث أيضا من الإنسان وحياته أويعبر الصورة والمظاهر الإنساني ومسألته التي تظهر في الاشتراك الإنسان بمجتمعه وبيئته.

الأدب والسيكولوجي لهما الارتباط الخطري الذي موصوف بغير مباشرة ووظيفة غير مباشرة أي هي أن الأدب والسيكولوجي كانا موقف المبداء سواء وهي النفسية, وإما وظيفتهما هما يفهمان صورة ظاهرة النفس الإنساني. فكذلك حينما يريد أن يبحث أو يحلل من عن شخصية الإنسان في الأدب الفن مثل: الرواية أو الشعر أو المسرحية فيحتج إلى المدخل السيكلوجية الأدبية.

تحليل سيكولوجية أدبية هو من أحد أقسام في تحليل الأدب الذي يبحث دقيقا في مسألة نفسية في كتاب هل هو من نفسي أوروح الكاتب أوهو من

عملي الفعال في تأليف الرواية أو هو من الكتاب الأدبية نفسها يعني عن شخصية البطل في الرواية أو هو من ناحية القراء[٥].

وتحليل شخصية البطل في مصنفات الأدبي قد فعل بالنظرية السيكلوجية لأن شخصية البطل فيها تشتمل على ظواهر النفسي التي تظهر من تظهر طريق طبعته.

واختارت الباحثة قصة الشاعر لمصطفى لطفي المنفلوطي. هو أديب كبير المصرى مشهور بالأسلوب جميل بديع بليغ في أدبه ومصنفاته. وفي كتابته من عبارته الرائعة وأسلوبه الجذاب والنظر إلى ميرثه الفدة وهي قدرته على تصوير النفس الحزين والقلوب المتالمة وشرحه ذلك شرحا يسيل الدموع بل بديب القلوب[٦]. ثم قال حسن الزياد أن المنفلوطي أديبا موهوبا حظا الطبع في أدبه أكثر من حظ الصنعة[٧].

من هذ البحث السابق أرادت الباحثة أن تستخرج منها العناصر الداخلية من ناحية شخصية وتحليلها في البطل الأساسي تحت العنوان:

"شخصية البطل الأساسي في رواية "الشاعر" *Sang Penyair* لمصطفى لطفي المنفلوطي" (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)

ورجاء من هذ البحث أن يكون نافعا للباحثة نفسها ولكل من قرأها.....أمين

---

[٥] مترجم من

Rene Wellek & Ausrin Warren. Teori Kesusastraan. 1993. Jakarta: PT Gramedia. Hal: 90

[٦] الشيخ أحمدالإسكندري وشيخ مصطفي عناني. الوسيط في الأدب العربي وتاريخه. ١٩١٦. مصري: دار المعارف. ص: ٣٠٨.

[٧] أحمد حسن الزيات. تاريخ البحث العربي. ١٩٩٦. بيروت لبنان: دار المعرفة. ص: ٣٤١.

ب. أسئلة البحث

ومما سبق ذكر في خلفية البحث فتبحث الباحثة أسئلة البحث فيما يلي:

١. ما الصورة ديناميكية شخصية البطل الأساسي في هذه الرواية؟

ج. أهداف البحث

طبقا لأسئلة البحث فهناك أهداف تزيد الباحثة تحقيقها, وهي كمايلي:

١. لمعرفة الصورة ديناميكية شخصية البطل الأساسي في هذه الرواية

د. تحديد البحث

نظرا إلى عدم الوقت الوسع فمن الضرورة وعدم الوقت الواسع للباحثة أن تحدد مجال هذا البحث إلى الأمورالتالية:

١. تستخرج الباحثة تلك شخصية البطل في هذه الرواية إلا ما يكون سيرانو.
٢. تستخدم الباحثة إلى نظري سيكولوجية سيجموند فريد التي يتكون على : ديناميكية الشخصية التي تتكون من الغريزة, إستعمال الطاقة النفسية وإشباعها, القلق, وتواقف وحيلة الدفاع

ه. فوائد البحث

هذا البحث مهم حيث يرجي أن يعود نفعه إلى:

١. الباحثة : لترقية معرفتها الأدب العربي ولتدريب كفائتها في إدراك الرواية الطويلة.

٢. طلبة شعبة اللغة العربية: لمساعدتهم في ادراك الرواية الطويلة.

٣. نقد الأدب: للمساهمة فى أكثر الدراسات أو البحوث عن الأدب العربي والرواية.

و. هيكال البحث

قسمت فيه الباحثة على خمسة أبواب:

١. الباب الأول : ستعرض فيه الباحثة مقدمة البحث تشتمل على خلفية البحث, أسئلته, وأهدافه, وتحديده, وفوائده, وهيكاله.

٢. الباب الثاني : ستعرض فيه الباحثة البحث النظري ويحتوي على الأدب مفهومه وتحليله, على بحث السيكلوجية مفهومها وتحليلها من ناحية الأدب, والارتباط بين طريقة التحليل النفسي والبحث الأدبي, ونظرية السيكلوجية التحليلية عند سيجمون فرويد, ثم عن الرواية من إنتاج الأدبي.

٣. الباب الثالث : يحتوي على طريقة البحث.

٤. الباب الرابع : يحتوي على ترجمة المؤلفة حول حياته ونشأته وأدبه ومصنفاته، وملخص الرواية، ثم تحليل البحث الذي يتضمن على العبارات التي تشتمل على ديناميكية شخصية البطل الأساسي في الرواية "الشاعر" لمصطفي لطفي المنفلوطي ومنها فحصلت صورات ديناميكية شخصية البطل الأساسي في الرواية "الشاعر" لمصطفي لطفي المنفلوطي.

٥. الباب الخامس : الخلاصة والإقتراحات

الباب الثاني
إطار نظري

أ. الأداب

١. مفهوم الأدب

كان تعريف الأداب متنوعة ومختلفة باختلاف العصور يعني:

في العصر الجاهلي: اسعتمل الجاهلون كلمة "أدب" (بسكون الدال) بمعني الدعوة إلى الطعام. وفي العصر الإسلامي: هو أخذ مدلول هذه الكلمة يتسع ليشمل التهذيب اللسان إلى جانب التهذيب الخلقي الذي هو النشأة الصالحة وجب الفضيب والابتعاد عن الرذيلة.

فقد ورد في الحديث أدبي ربي فأحسن تأديبي. أما في العصر الأموي: مجد معني آخر هو إطلاق على المعلمين الذي يدرس أولاد الخلفاء وغيرهم بتلقيهم الشعر والخطاب وأياهم، فيسمى هؤلاء بالمؤدبين. وكذلك في العصر العباس : اطلق على الأشعار والأخبار وعلى الأحاديث والوصايا والخطب لما لها من النثر وما يتصل بهما من أخبار وإنسان وأيام وأحكام تقدية ثم النثر الفني الذي جوده الكتاب، حينما جاء القرن الرابع يتغير معني الأدب إلى معني الذي وقف به عند الشعر والنثر بعد إفصال النقد والبلاغة. فلما انتهي القرن الخامس وقف الأدب عند الشعر والنثر، وتحدد معناه الخاص بما يجري عليه الاستعمال[٨].

---

[٨] مزكي الماجسي. مقالة عن تاريخ الادب قدمت في المرحلة الخامسة بالشعبة اللغة العربية وأداها. ٢٠٠٣. مالانج: الجامعة الحكومية الإسلامية مالانج. ص: ١-٢

وينقسم الأدب من حيث موضوعه إلى قسمين ومنه الأدب الإنشائي هو ما تعبر به من شعر أو نثر عما تحس به من الخوالج والعواطف والخواطر. وهو يقسم إلى قسمين هما: الشعر هو الكلام الفصيح الموزن الموقف المعبر غالبا عن الصور الخيال البديع . وكان له خمسة الشروط: الكلام، الوزن، القافية، الخيال، القصد. النثر هو ماليس مرتبطا بوزن ولاقافية. وهو على ضربين: النثر العادي الذي يقال في اللغة التخاطب، النثر الذي يرتفع فيه أصحابه إلى لغة فيها فن و مهارة وبلاغة. المثال فيه: القصة القصيرة، والرواية وغيرها[٩] .

٢. تحليل الأدب

وتحليل الأدب هو عمل أنشاط في طلب وإيجاد وتقرير القيم الحقيقية كتابة أدبية بواسطة مفهوم وتفسير منظم ثم أرضه على شكل مكتوبة[١٠] .

وكان البحث أو التحليل في الأدب لايختلف كثير بأكثر البحث عاما. وهناك ثلاثة أقسام من البحث حينما نرى نظرا العلوم، وهي : البحث في العلوم الطبيعة والبحث العلوم الإنسانية والثقافية والبحث في العلوم الاجتماعي. ومنها عرفنا أن التحليل الأداب هو من البحث العلوم الاجتماعي. بجانب أنه البحث في العلوم الانسيانية وثقافية أيضا. لأن يبحث تحليل فيه الإنسان وإتصاله بغير المعني. وكان يظهر في تلك الكتابة الأدبية ويبحث أيضا حالة الكاتب والقراء[١١] .

---

[٩] الأستاذ مزكي. المرجع السابق. ص:٣-٥.

[١٠] مترجم من:

Attar Semi. Metode Penelitian Sastra. 1993. Bandung: Angkasa. Hal: 16

[١١] Attar Semi.نفس المرجع. ص: ٩

واستعمال تلك الكيفية وقفا لما يقصده ذلك البحث. وتحليل الأدب على أنه مرتبط بما يبحث في العلوم الثقافية والإنسانية حيث يتصل كثيرا بإعطاء المعني والقصد الذي يحتاج إلى التدقيق كثيرا فيستعمل منهج وكيفية البحث المكتبي.

والذي يبحث وعلل في تحليل الأدب أي الكتابة الأدبية ظن أنها شئ عتيق يصعب في مرات كثيرة أن يفرصها موضوع. وهو كان ذلك، الذي يبحث قي هذا المجال هو ناحية الحياة. التي لها تحديد وتحصيص واستطاع إمتحانه، والتماسة بالحواس الخمس لدي الإنسان.

ب. سيكولوجية

١. تعريف سيكولوجية

سيكولوجية من أهم العلوم التي تدرس الناس. وهي تدرس لمعرفة الدلالة السيكلوجية للأحداث التاريخية الكبري وتهتم به للبحث عن حلول المشاكلة الخاص في الحياة وفي العمل وتدرس عن اكتساب القدرة على تفسير السلوك الإنساني المعقد. وتدرس السلوك الشاذ أوالمنحرف أوالشخصيات الشاذة كمرض العقول أوالنفوس أوالأطفال أصحاب المشكلات والصعوبات النفسية ولكن هذا الاعتقاد بجأنبه الصواب لأن سيكولوجية تهتم بالشخصية السوى كاهتمامه بالشخصية الشاذ كذلك تخدئ الناس عندما يعتقدون أن الشخصيات البارزة في السياسة أوفي الصناعة أوالفن أوالعلم أنما يتحوكون طبقا للمبادئ

المنطقية وحسب، ولكن في الواقع هناك أيضا العوامل السيكلوجية التي وراء سلوكهم التي تؤثر فيه تأثيرا واضحا[١٢].

أن سيكلوجية لغة Psyche بمعني نفسية Logos بمعني العلم Science الذي تهتم اهتمام عميقا شديدا بالإنسان موضوعيا في البحث. وبالخصوص تدوس بجانب السلوك Behavior والنفس. فمن هذا نفهم أن تعريف السكلوجية ينقسم قسمين موضوعيا:

١) العلم المبحث عن سلوك الإنسان
٢) العلم المبحث عن نفس الإنسان[١٣].

٢. تحليله من ناحية الأدب.

تحليل الأدب النفسي أو يسمى مدخل السكلوجية الأدبية هو من أحد أقسام في تحليل الأدب الذي يبحث دقيقا في مسألة نفسية في كتابة ها هو من نفسي أوروح الكاتب أوهو من عملية المفعال في تأليف الرواية أوهو من الكتاب الأدبية نفسيها أوهو من ناحية القراء[١٤].

---

[١٢] عبد الرحمن محمد عيسوي. دون السنة. علم النفس في الحياة المعاصرة. مصري: دار المعارف. ص: ٥-٦.

[١٣] مترجم من:
Siswarono. Metode Penelitian Sasatra: Analisis Psikologi .Surakarta: Sebelas Maret University Press. Hal 29

[١٤] مترجم من:
Nyoman Kutha Ratna. S.u. Teori, Metode, dan Tehnik Penelitian Sastra. 2004. Jogjakarta: Pustaka Pelajar. Hal: 343.

تحليل الأدب النفسي هو التحليل الذي من منظر أن الكاتب الأدبية يبحث أبدا عن الأحداث الواقعة عن الحياة الإنسانية. التي مازالت تعرض الأفعال المتنوعة والمختلفة[١٥].

فهناك بعض تقسيم في هذا التحليل الأدبي النفسي، فمنها كمايلي:

١) التحليل من ناحية كاتب والعملية الفعال في تأليف الكتابة الأدبية حيث يبحث فيه كما وراء تلك الكتابة الأدبية خاصة فيما يعريف الكاتب في حياته وكيف شخصيته التي يؤتي كثيرا في كتابه ويؤثر أيضا في اختيار الكلام والمجاز والفكرة الرئيسية وشخصية بطل القصة فيما كتبه.

٢) التحليل من ناحية ما يكتبه الكاتب أي كتابة الأدبية حيث يبحث فيه الكتابة الأدبية فحسب بدون إرتباطه نحبا الكاتب بل يستعمل فيه منها ومبدأ تحليل النفسي في الاطلاع على شخصية بطل القصة ويجعلهم. ويعبر هم كائنا كامل على أنهم الإنسان في كليته.

٣) من ماحية القراء حيث فيه عملية فهم الكتابة الأدبية ويف فهم القراء في أشرار جمالها وحسنها وقيمها. ويتجه هذا التحليل إلى القراء واحدا في حال تلك المجال[١٦].

---

[١٥] Attar Semi. نفس المرجع. ص: ٧٦

[١٦] مترجم من:

Suwardi Endraswara. Metodelogi Penelitian Sastra. . 2003. Yogyakarta: Pustaka Widyatama. hal: 98.

ج. الإرتباط بين طريقة التحليل النفسي والبحث الأدابي

نظرية التحليل النفسي هي ميدان البحث السيكلوجية الأدبي. كان إنتاج الأدب يختلف بالسكلوجية لأن أداب يرتبط بالنثر أوالقصة أوالشعر أوالرواية. وهو أعضاء من الفن الذي يعبر تعبير جميلة عن المعأني الحياة والتصوير البارع والمعني الرقيق الذي يصدر من حياة الإنسانية والمجتمعية انفعالها وتفاعلها وسلوكها وغيرهم الواقعة أو مخالية.

أما سيكلوجية هي العلم يدرس البحث العلمي الذي يدرس عن تفسير سلوك الإنساني فيه نفسه، ذهنه، شخصيته وسلوكه. فمن اختلافهما يظهر موجود المتساوي فيهما يعني يبحثأن الإنسان موضوعيا يهتمان اهتماما عميقا. ويعتمد ويصدر بحثهما عن الإنسان وما يتعلق به[١٧].

---

[١٧] مترجم من:

Siswarono. Metode Penelitian Sasatra: Analisis Psikologi .Surakarta: Sebelas Maret University Press. Hal :31.

أن السيكلوجية الأدبية تنظر بأن الأدب هو إنتاج ابتكاري المؤلف الذي يستخدم اللغة كوسيلتها، ويؤيده لأهمية الفنية. وفي جملة أخري، كان إنتاج تعبير نفسية الفرد (المؤلف)، فيها ترسم عن حالة نفسية المؤلف، إما فطرته وإما مشاعره. هذا دليل على أن الأدب ينشئ من تعبير رسوب الخبرة التي يختفئ في قلب المؤلفة منذ طويل وقد تجرب تجهيز النفسي تجربا عميقا بوسيلة منوال التخيلة[١٨].

أن إنتاج الأدب هو صدق التخيلي (Reality Truth). والواقعة في إنتاج الأدب هو ملئ بأنواع ومفهومات الإنسان في نظر الحي والحياة.

فكذلك تحتج الباحثة حينما تريد أن تبحث الأدب وتحلله من ناحية النفسية والشخصية إلى نظرية السكلوجية. وقد سمى مدخل السكلوجية الأدبية.

المدخل السيكلوجية الأدبية هو من أحد أقسام في تحليل الأدب الذي يبحث دقيقا في مسألة نفسية في كتابة هل هو من نفسي أو روح الكاتب أو هو من عملي الفعال في تأليف الرواية أو هو من الكتاب الأدبية نفسها يعني عن شخصية البطل في الرواية أو هو من ناحية القراء[١٩]. هو تحليل الأدب النفسي الذي من منظر أن الكاتب الأدبية يبحث أبدا عن الأحدث الواقعة عن الحياة الإنسانية. التي مازالت تعرض الأفعال المتنوعة والمختلفة[٢٠].

---

[١٨] مترجم من:

Roekhan. 1990. Kajian Tekstual Psikologi Sastra (dalam Aminuddin: Sekitar Masalah Sastra). Malang: Yayasan Asih Asah Asuh. Hal:

[١٩] Rene Wellek & Ausrin Warren المرجع السابق. ص: 90

[٢٠] Roekhan. المرجع السابق. ص: ٧٦

وكانت الباحثة فيه تأخذ التقسيم الثاني يعني عن التحليل من ناحية ما يكتبه الكاتب اي كتابة الأدبية فهي تحليل شخصية البطل في الرواية. وتستخدم فيه نظرية السكلوجية عند سيجموند فرويد وهو أب التحليل النفسي.

د. نظرية التفس التحليلي لسيجموند فرويد عن ديناميكية الشخصية

كان فرويد تأثر بفلسفة Determinisme و Positivisme في قرن التاسعة عشر ظن بأن تركيب عضو الإنسان كمعقد كظام الطاقة التي تنال مقدرته من الطعام ويستعملها لأمور متنوعة، منها للتنفس، للتفكر، ولتحرك العضلات وغيرها. ويسمى فرويد هذا النشاط ينشط النفسي. وأما في الحكم "زيغ الطاقة" (Conservation Of Energy)، كانت الطاقة تنقل من مكان إلى مكان آخر. نظرا إلى ذلك التغير، قال فرويد، أن طاقة النفسي تنتقل إلى طاقة الفيسيولوجية وكذلك العكس. أما الوسيتة بين طاقة الجسمية بالشخصية هي الهو وغرائزه.

ا . *الغريزية (Instink)*

أما الغريزة عند فرويد قوة نفترض وجودها وراء التوترات المتأصلة في حاجات الكائن العضوي (أو حاجات الهو). فالغريزة مفهوم يقع على حدود الظواهر الحيوية والظواهر التفسية، فهي تمثل مطالب الجسم من الحياة النفسية. ومصدر الغريزة هو حالة من التوتر داخل تاجسم وهدفها هو القضاء على هذا التوتر، وموضوعها هو الأداة التي تحقق الإشباع أو توصل إليه. وهناك عدد كبير من الغرائز، إلا أن معضمها يستنتج من عدد قليل من الغرائز الأساسية.

يقول فرويد بوجود غريزة الحياة Eros أوغريزة الحب أوالقوي البناءة في النفس، وتهدف إلى البقاء، ويدخل في إطارها غرائز حفظ الذات وحفظ النوع وحب الذات وحب الموضوع ويقابلها غرائز حفظ الذات وحفظ النوع وحب الذات وحب الوضوع ويقابل غريزة الموت Thanatos أوغريزة الهدف أوالقوي الهدف التدميرية في النفس، وتهدف إلى الفناء.

ويميز فرويد بين غرائز الأنا وبين الغريزة الجنسية، فغرائز الأنا هي القوي المعارضة للترعات الجنسية، وهي التي تعمل على حفظ الأنا. والصراع بين الغرائز الجنسية بين غرائز الأنا يؤدي إلى الصراع العصابي، والكبت هو نتيجة تفوق غرائز الأنا. ويرى فرويد أن الغريزة الجنسية تلعب دورا هاما حياة الفرد. وقد لاحظ أن المشكلات الجنسية تكمن وراء الكثير من الاضطرابات النفسية، وقام ببحوث أدت إلى الكشف عن علاقة اضطرابات الغريزة الجنسية بالأمراض النفسية. ويلاحظ أن فرويد استخدم اصطلاح "جنسي" بمعناه الواسع نشيرا إلى أي نوع من النشاط الجسمي الذي يجلب اللذة بإشباع الحاجات الجسمية. واعتقد فرويد أن النشاط البشري ينبع من دافع غريزة جنسي في طبيعية، وهو الطاقة الجنسية أو ما الليبيدو الذي يدل على المظاهر الديناميكية الغريزة الجنسية.

٢ . *إستعمال الطاقة النفسية وإشباعها (Penyaluran dan Penggunaan Energi)*

الهوى هي نظم أصلي في نفسية الإنساني. ومجموعة من الدوافع الغريزة الموجودة لدي الطفل منذ ولادته التي تحتاج إلى الشعور الموجة. وهي غرائز

يشترك فيها الجنس البشر الكافة. هي الغريزة الحيوانية والبدائية وغير مأثور ومبتن بيئته ومجتمعه[٢١].

وكانت الهو لاتأمر بفأنون العقلي أوالمنطقي, وهي لاتملك القيمة والفنية والأخلاقي. والهو لاتدفع إلا بإحدي المتوازن وهي لنيل الاقتناع لالشهوة غريزتها مناسبة بمبدأ اللذة أو الشهية. ولنيل ذلك المبدأ, تنقسم الهو إلى منالين هما:

أ) صورة العاكسة أو التفاعل بالمباشرة, المثال: يدف (الاجفاء) وغيره.

ب) منول الأساسي (Primer Vorgang) المثال : الجائع الذي يتخيل الطعام وغيره

واضح لنا الطريقة كمثل هذا لا يقصي الضروريات, الجائع لن يصبح شبعا بخيال الطعام فحسب. بل يحتج إلى النظام الآخر الذي يصل الشخص الموضوعي. ذلك النظام هو الأنا.

الأنا هو العامل من الشخصية تأذي يضابط ويؤمر الهو والأنا الأعلى ويرعي الصلة بالخارجية لأهمية الشخصيات كلها. وتسلط هذا الأنا بمبدأ الواقعة (Realita Principle). أما الهدف من هذا المبدأ هو يؤجل مدار الطاقة حتى ينجلي ويقتنع الضروريات التي قد حصلت. ومبدأ الواقعة هذا يعني بمنوال الثانوية, ويتقسم من المحأولة في إدراك الواقعة بطريقة المخطط الانفعالى الذي ينتشر بوسيلة الفكر والعقل. أما منوال الثانوي لاينقص ولايزداد في عادة يسمى بحل المشكلة أوالتفكير.

---

[٢١] مترجم من

Paulus Budiharjo. Mengenal Teori Kepribadian Mutakhir. Yogyakarta: Kanisius. Hal:20

الأنا هو من نتيجة الانفعالات التي تتأثر بعضها بعضا في البيئة. وعين خطط التطور بالتناسل ويرشد بمنوال النمو العادة (رشد).

كان الأنا هو عامل الانجاري المشخصي، لذا الأنا يضابط الطرق التي يؤديه، ويختار الضرورية التي تستطيع أن تقضيها والكيفية في قضائها، ويختار الموضوعات التي تقتضي الضروريات، وفي عمل هذه الوظيفة لابد للأنا أن يعتقد الصدمات مرارا بين الهو والأنا الأعلى والعالم الخارجي. يرغم ذلك، كان دور الأنا كوسيلة بين الضرورية الغريزة بحال الاجتماعية، ولأهمية تركيب العضوي[٢٢].

هذه العناصر الثلاثة المكونة للشخصية وأما عن العلاقة بينها فأنها علاقة صراع بين الهو وبين الأنا الأعلى، صراع بين الخير والشر، ويحدث هذا الصراع في نطاق اللاشعور، ومن هنا كانت ضرورة وظيفة اللذات الوسطى للتوفيق بين قوي الخير والشر في الإنسان.

أما الأنا الأعلى فهو مستودع المثاليات والأخلاقية والضمير المعايير الاجتماعية والتقاليد والقيم والصواب والخير والحق والعدل والحلال. فالطفل في بداية حياته يخضع لمبدأ اللذة ولايخضع سلوكه لمعايير المجتمع، ولايكف الطفل عن الاتيأن بالسلوك الغير مقبول إلا في حضور السلطة الضابطة أوالمناعة لهذا السلوك أي الأب والأم، ولكن بمرر الوقت يمتص هذه المبتدئ وتصبح مبتدئه هو ومعاييره. فالأنا الأعلى خلقي ونتزمت في التمسك بالنبتدئ الأخلاقية.

---

٢٢ مترجم من:

Sumadi Suryabrata. 2001. Psikologi Kepribadian. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada. Hal:126

فالأنا الأعلى يسعى لتحقيق الكمال الخلقي أكثر من كونه واقعيا. فالأنا الأعلى هو السلطة الداخلية الرادعة في الإنسان، وهو يمثل الآباء، ويتكون من الأوامر والنواهي التي يلقيها الآباء على الطفل[٢٣].

هذه العناصر الثلاثة المكونة للشخصية وأما عن العلاقة بينها فأنها علاقة صراع بين الهو وبين الأنا الأعلى، صراع بين الخير والشر، ويحدث هذا الصراع في نطاق اللاشعور، ومن هنا كانت ضرورة وظيفة اللذات الوسطى للتوفيق بين قوي الخير والشر في الإنسان. و وإذا لايستطيع أن يتكامل ويصلح الصراع بينهما فيقع القلق في الشخصية. خاصا سيعطي الشخصية الخاصة في الشخص.

٣. القلق(Kecemasan)

أن القلق عند فرويد هو خبرة الإحساس المؤلة التي ينشئها على الضغط في الآدات الداخلي من الجسم. وأسباب هذا الضغط هي الحركة الداخلي أو الخارجي ويسلط على تركيب الأعصاب المستقلة. المثال : حينما يقابل الفرد الحال الذي يضره فحينذاك أنبض قلبه سريعا، ونفسه سرعة، وفمه ناشف، وكفه عرقان.

وكان فرويد هذا القلق إلى ثلاثة أقسام:

١. القلق الواقعي (Reality Anxiety) وهو القلق على الخطر الذي يجيئ من الخارج

---

[٢٣] عبد الرحمن نجيد عيسوي. المرجع السابق. ص: ٣١٣.

٢. القلق العصابي (Neurotic Anxiety) وهو القلق على الأمور التي تكون في خيال الفرد لخبرته.

٣. القلق الاخلاقي (Moral Anxiety) وهو ينشأ حينما الفرد لا يخضع على قيم الأخلاق في المجتمع أو الأسرة. المثال : كان الطفل سيشعر القلق بعد أن يكذب أمه[٢٤].

فهذا القلق الثلاث لا فرق في اجناسها، ولكن الفرق يوجد في مصادرها. أما في القلق الواقعية، كان مصدر خطره من الخارج. وأما القلق العصابية، يواجد في اختيار الموضوع غريزيا من الهو. عندما كان الشخص يشعر الخوف، لكانت الشهوة الشديدة التي لا يلجام يعمل الأمور أويحمل الفكرة المخسرة لنفسه. وأما القلق الأخلاقي، هو مصدر الوعيد في الضمير من نظام الأنا الأعلى. كان الشخصية سيشعر الخيفية في أن يحكم بضميره لاتبع يعمل أويفكر عن الشيء الذي يخالف بمقدار الأنا – المثلي. بالقصر، قيل أن الثلاثة من أنواع القلق الذي يواجهه الأنا هو القلق على الواقع أوالخارج. القلق على الهو هو القلق العصبي، والقلق على الأنا الأعلى هو القلق الاخلاقي.

٤. *التوافق وحيلة الدفاع النفسي (Deferense Mechanisme)*

تعبير حيلة الدفاع النفسي أساليب غير مباشرة تحاول أحداث التوفق النفسي. وحبل الدفاع النفسي هي وسائل وأساليب لاشعورية من وظيفتها تسوية ومسخ الحقيقة حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق الناتجة عن

---

[٢٤] Suryabrata . نفس المرجع . ص: ١٢٥

الاحباطات والصراعات التي لم تحل والتي تهدد أمنه النفسي وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها والاحتفاظ بالثقة في النفس واحترام الذات وتحقيق الراحة النفسية. وتعتبر هذا الحيل بمثابة اسلحة دفاع النفسي تستخدمها الذات ضد الاحباط والصراع والتوتر والقلق. وتتعد حيل الدفاع النفسي وتتقسم إلى أقسام منها:

وفيما يلي حلة الدفاع النفسي:

١. *الكبت : Repression*

هو ابعاد الدوافع والأفكار المؤلمة أو المخزنة أو المخيفة إلى القلق من حيز الشعور إلى حيز اللاشعور حتى تنسى. وهو وسيلة توقي ادراك الدوافع التي يفضل الفرد أنكارها وكانها يهذب ذاته خشية الشعور بالإثم والندم وعذاب الضمير وايلام الذات.

والكبت يختلف عن القمع Suppression في أن القمع يتضمن كبت وضبط النفس شعوريا في ضوء المعايير الاجتماعية خشية الخزي والعار. مثل ذلك: الغير المكبوتية والحقد المكبوت.

٢. *الاعلاء Sublimasi*

هو الارتفاع بالدوافع التي لايقبلها المجتمع وتصعيدها إلى مستوى أعلى أوأسمى, والتعبير عنها بوسائل مقبولة اجتماعيا. مثل ذالك : اعلاء اشباع الدافع الجنسي بكتابة الشعر الغرمي, واعلاء اشباع دافع العدوان إلى رياضة مثل الملاكمة[٢٥].

---

[٢٥] حامد عبد السلام. المرجع السابق. ص: ٤٢.

٣ . الاسقاط : *Projection*

هو أن ينسب الفرد ما في نفسية من عيوب وصفات غير ورغوبة من الناس ويلصقها بهم (وبصورة مكثرة). وقد يحيل الفرد ذلك على القدر أوسوء الحظ. ويعتبر الاسقاط اعترافا لاشعوريا على النفس أمثر منه اتهاما للغير. (وأنظر إلى أصابعك عندما تتم أنسأنا, أن أصبعا واحدة تشير إلى هذا الإنسان, وأربعا تشير اليك أنت [٢٦].

٤ . التبرير : *Ralionalization*

هو تفسير السلوك (الفاشل أو الخاطئ) بأسباب منطقية معقولة وأعذار مقبولة. والتعبير يختليف عن الكذب في أن التبرير لاشعوري يخدع به الفرد نفسيه بينما الكذب شعوري يخدع به الآخرين.

٥ . تكون رد الفعل (التكوين العكس) : *Reaction Formation*

هو التعبير عن الدافع المستهجمة سلوكيا في شكل معاكس أو في شكل استجابة مضادة. مثل ذلك : التدوين كرد فعل وتكوين عكس اللالحاد, والافراط في الاحتسام كرد فعل وتكوين عكس لرغبات جنسية قوسة مكبوتة, ومهاجمة التفكير الخرفي كرد فعل وتكوين عكس الإيمان به, والافراط في الحب كرد فعل وتكوين عكس للكراهية الشديدة, والافراط في السروس والضحك كرد فعل عكس لمصيبة كبيرة.

---

[٢٦] حامد عبد السلام. ١٩٧٨ نفس المرجع. ص : ٤٥

٦ . *النكوص : Regression*

يطلق النكوص عندما يسلك الفرد سلوكا يميز المراحل المبكرة من النمو وحتى بين الرشدين من الممكن أن نجد بعض الأفراد الذين يلجأون إلى البكاء والصراخ وضرب الأرض بأقدامهم أورجوع إلىالمتريل لأمتهم كمحاولة للتغلب على المشكلة أوموقف يواجههم, ويمكن تفسير ذلك بناء على أن هذه الأسلوب السلوكية سبق نجاحها في تحقيق رغبائهم في الطفولة. لذاك يلجأ إلى استخدامها في الرشد[٢٧].

أن النكوص هو العودة أوالرجوع إلى مستوى غير ناضج من السلوك والتوافق حين تعترض الفرد مصطلة أوموقف محيط. والنكوص يختلف عن التثبيت Fixation أوتوقف نمو الشخصية عند مرحلة من النضج لايتعداها. مثل ذالك : شيخ يسلك سلوك مراهق بعد أن أقلع عنه, وراشد يبكي عندما تقابل مشكلة, ومراهق يسلك سلوك طفل ينكص إلى التفكير الخرافي البدائي.

٥. الرواية من أنواع إنتاج الأدبي

١. معنى الرواية

وكانت الرواية في عصري الجاهلي هي نقل الأخبار والأشعار شفاها من غير كتابة[١]. لأن الجاهلون يعتمد الرواية الشفوية في نيل الأثر الأدبي. وأنهم قوما أمين لايعرف الكتابة والقراءة الاعدد قليل منهم وأسمرت رواية الشعر والنثر في

[٢٧] كامل محمد محمد عويض. المرجع السابق. ص: ٢١

صدر الإسلام. ثم استمرت رواية في العصر الأموي وتعد الأدب إلى رواة قراءات القرن والحديث والكتابة منذ منتف العصر الأموي[٢٨].

وكان تدوين الرواية منذ أواخر العصر الأموي. وكان لتنافر الاحزب السياسة وعودة الروح القبلية. ومع أنه الرواية وسيلة مهمة لنقل التراث فقد أدت إلى اخلاق الرواية الكتب في الاخبارهم تبعا لاتجاهات السياسة المتضاربة. ويفضل الروية الصادقين ظهرت المجموعات الشرية المتعمدة على الرواية نظهور العصر العباسي. وكان أكثر رواة هذه العصر يقدسون القدم وكان لهم فل كبير في حفظ النصوص الأدبية وفي تقدم الأدب والعلوم اللغة. وفي القرن السادس عشر أن المعني الرواية هي القص لطويلة المكتوبة نثرا لاظأنها بئ بالكتابة فيه. وأما الرواية الحديث فيرجع تاريخها إلى القرن ١٨، مع ظهور الطبقة البورجوانية[٢٩].

أما الرراية بمعناها العام هي القصة الطويلة. ذات السياق المتمادي في الزمأن، والأحداث المتشعبة في المكان، والمتنوعة في اطاري الوحدة والأشخاص النموذجيين الذين يحيون ويعون في نطاق المجتمع الرحب بفئاته، وتناقضاته، وافراحه، وأحزأنه بحيث تختزل الحية الإنسانية وأحداثها، إذ هي تص حياة الشخص أو حيوأن أو بينات وتشهد على مجري عصر أو عصور[٣٠].

---

[٢٨] المعجم المفصل في الأدب. محمد التواخي: الجزء الثاني. بيروت: دار الكتب العلمية. ص: ٤٩

[٢٩] المرجع النفس. ص:٣

[٣٠] أميل بديع يعقوب وميثال عاص. المعجم المفل في اللغة والادب. ١٩٨٥. بيروت: دار العلم للملايين. ص: ٦٧٨

قال محمد تيمور أما الرواية ففيها يعالج المؤلف موضوعا كاملا أو أكثر زاخرا بحياة تامة واحدة أو كثر، فلا يفرغ القارئ منها إلا وقد ألم بحياة البطل أو الأبطال في مراحلها المختلفة.[٣١]

٢. أنواع الرواية

كما قال محمد التوحني أن أنواع الرواية كثيرة منها[٣٢]:

أ) الرواية التاريخية: هي حكاية من الماضي أو الحاضر جرت أحداثها تاريخها ويحأول الكاتب إبراز فنيا وأدبيا تعبيرا أو لتسلية أو الثقافة

ب) الرواية السياسة: نوع هادف من الرواية هدفه الحوار حول أهمية القضية السياسة التي يعتمد إلى إبرازها. فتنقص من اهمية الوصف البيئ ولوصف الخص

ج) الرواية العاطفة: نوع من لرايات التي تعمل تميل إلى استدرار عطف القراء حول أحداث عاطفة وإنسانية مؤلفة، تور شخصيات تجابه بقبات بأداء في سبيل قضية نبيلة أوهدف يتمثل فيه الخير أوالقصة حب تلقي عنقا في سبيل تحقيق غايتها النبيلة.

---

[٣٢] محمد تيمور أن ابناء الرواية درس في الرواية المصرية عبد الفتاح عثمان. مصر: مكتبة الشباب. دون السنة. ص: ٦٦.

[٣٣] المرجع السابقة. ص: ٤٩٦-٤٩٢

د) الرواية الفكرية: نوع من الرواية القديمة العهد، يهدف الكاتب من ورائها عرض مبادئ فكرية وفلسفية، ولا يهمه من المحيط إلا مايلزمه ولايصور الروة العنيفة التي تحدد هدفه، ويعمد الكاتب إلى عرض آرائه الفكرية من خلال حوار.

ه) الرواية الاجتماعي هي الرواية التي نصف المجتمع وتصور خادات أهلهم وأجمالهم وأخلاقهم وعلاقتهم بعضهم بعض في ظروفهم الاجتماعية، بيئهم التي نطيقهم بطابعها الخاص

و) الرواية التاريخية التي تعمل إحياء بعض الشخصيات الكبيرة في التاريخ. كما تعمل على إحياؤ الحضارات التي اختفت معالها تعرضها عرضا. إما بأسلوب لا يتقيد بالتاريخ، بل يتصرف به ويحوره من أجل قصته وإما بأسلوب يتقيد بالتاريخي ولكن بقدمه لنا في اطار الرواية.

٣. عناصر الرواية

فمن الرواية لا يستوي حتى تتوافر له عناصر يركز عليها، أهميها [٣٣]:

أ) الحادثة

هي المادة التي تتألف منها الرواية، وتستقطب عليها أجزاء الرواية. ويبدعها المؤلف من خياله، أو مما وقع له في النياة، أو عرفه بطرية من الطر

---

[٣٢] احمد أبو سعد. دفن القصة: الجزء الاول. بيروت: دار الشرق الجديد. ص ٨-٢٤.

ويسومها على نحو خاص، تبدو فيه منتظمة ومرتبة، ومرتبطة بسبب واحد، يجمع بينها، ويوحد تأثيرها لتكون أبرز لفكرة القصة، وأشد وعا في نفوس القراء.

وكانت الحركة هي الشئ الرئيسي، ويكون إستمام الكاتب منصبا عل تكديس الحوادث وتوليدها من اهتمام برس الشخصيات أو بكلمة أخري فأن شخصيةات تكون فيها ثأنوي بالقاس إلى الحوادث، إذا اهتم بها المؤلف فمقدار ما تعينه على تعقيد الحوادث، وابرازها بصورة ضخم مثيرة، وتمتملك على القارئ إليه، وتستأثر باعجابه، فلا يذكر عند الأنهاء منها شخصا واحدا، وأنما هو يذكر منها فقط الأحداث ويستذكر الخوارق.

فكذلك أن الحادثة هي ترتيب الرواية الذي يشتمل على الأحداث التي أسست واحدا فواحدا وتعالقت بحكم سبب والعاقبة من الأول حتى الأخري. وكل الأحداث بعاقب ظهور الأحداث.

ب) الأبطال

الشخصية هي كيفية المصنف في ظهور الأشخاص، وأحواله في لرواية وفي الأدب تبرز الشخصية بروزا واضحا. و يقصد كل شخصية وقعت منها أحداث، وصدت منها عبارات وافكار أدت دورا إيجابيا في الرواية. يطفي منهم المؤلف شخصية رئيسية أو أكثر، تكون محل اهتم القارئ في تتبعه الحوادث الرواية، وأشخاصا ثأنويين يظهرون ويختفون بحسب الخطوط أوحسب مايؤدون من أدوات تساعد على إبراز الشخصية أوالشخصيات الرئيسة.

والكاتب يتناولون الشخصية الرواية من عدة أبعاد، فهو يصف بعدها الجسمي الاجتماع من حيث هي غنية أوفقير، تعيش في القرية أم في المدينة. تنمي إلى الطبقة العاملة أم الطبقة الراسمالية، أم الطبقة البرجوازيه وبعدها النفس من حيث هي قلقلة متوترة أم مستقرة مطمئنة، متناقضة أم تعيش في إسلام مع نفسها. وبعدها الفكرة من حيث هي محافظة أم متحررة تنمي إلى الفكر الديني أم الاشتراكي أم العلمي[٣٤].

والشخصية الرواية من حيث موقفها من الأحداث نوعان:

١) الشخصية إيجابية هي تتميز بقدرتها على صنع الأحداث، والمشاركة في تطورها وإغتمام الفرص التي تسهم في تشكيل حركة الحياة، والتأثير فيمن حولها من الشخصيات، واتخاذ موقف إيجبية في اتفعالاتها ونشاهدها ومواقفها من الآخرين، والجسم في القضايا المعلقة، بعيدا عن التردد والميوعة الفكرية والعاطفة التي تصب الشخصية باالترهل وتفقدها وزنها وتاثيرها وقيمها في صياغها الأحداث.

٢) الشخصية السلبية هي ذات طابع تقف على شاطئ الأحداث ترقب تيارها المتدفق الملاطم من بعيد، دون أن تغوص فيه، وتصارعه، فتتعلق عليه أو تهبط دورته أو تتجاوزه، أو تصرعه.

---

[٣٤] المرجع النفس.ص: ١٠٩

الثانوية

وتنقسم البطل دورا قسمي هما:

١) الشخصية الرئيسية هي : تستقطب نحوها الأحداث وتدور حولها الأفكار والاتجاهات، بحيث تفرض سطوتها ونمذجها على مجري الأحداث والشخصيات التي تسخر لخدمتها، وإبراز دورها، وتسليط الأضواء على سلوكها، أي أنها تقوم بدور رئيسي وتحكع كل الحيوط في يدها.

٢) الشخصية الثأنوية التي لايحفل الروائي بها كثير، فلا يهتم بتفصيلات حياتها، ولايتابع تطوير أفكارها إلا في الخدود التي خدم الفكرة الجوهرية[٣٥].

ثم يعتمد للمؤلف إلى رسم هذه الشخصيات، فيصفها أما بطريقة الوصف المباشرة أما بطريقة الوصف غير المباشرة:

١) الوصف المباشرة : الذي يحلل عواطفها وأفكارها ويدرس نفسيتها.

٢) الوصف غير المباشرة : الذي يمنح فيه الشخصية فرصة التعبير عن نفسيها، فتفصح هي عن مكنوناتها بأحاديثها وتصرفاتها.

حينما يريد أن يفهم طبيعة البطل قد توجد في هذه الخصائص هي ذكر المؤلف من شخصية البطل، والطريقة في اللبس، كيف سلوكه، وكيف يتكلم البطل عن نفسيها، ثم يفهم كيف فكرته، وكيف حالة البطل الأخري يتكلم

---

٣٦ مترجم من

Frans Mido. Cerita Rekaan dan Seluk Beluknya. 1994. Jakarta: Nusa Indah. Hal: 39

عنه، وكيف يتفاعل البكل الأخري عليه، وكيف يتكلم البطل الأخري به، وكيف هذا البكال يرد الفعل على البطل غيره[٣٦].

ج) البيئة

يقسم كذلك الخلفية، هي زمأن الرواية ومكانها، وجوها الذي تتوضع فيه وكل مايتصل بهذه الجو من ظروف وعادت، وتأثر لأخلاق الشخصيات، وتوجه تيار الحوادث. بدونها لايستطيع المؤلف أن يوهمنا الحياة، ويخلق شعورنا بالواقع.

وكل حادثة تقع لابدا أن تقع في مكان معين وزمان بذاته وهي لذلك سترتبط بظورف وعادات ومبادئ خاصة بالزمان والمكان الذين وقعت فيهما. والارتباط بكل ذلك ضروري لحيوية الرواية. ويسمى هذا للعناصر Setting.

والبيئة هي عاملة مهمة لبناء الرواية، لأنها تعين حالة عامة في التصنيف. ولو كانت الخلفية تقصد لمعرفة حالة مصورة في الرواية ليست حقيقة الخلفية لبيأن المكان والزمان والأحوال التي قد وقعت ولكنها أيضا بصورة العادة. والشخصية وصفة اجتماعية ونظرة المحتمع حينما كانت الرواية مكتوبة.[٣٧]

---

٣٦ مترجم من
Aminuddin. Pengantar Apresiasi Karya Sastra. 2002. Bandung: penerbit Sinar Baru . hal:80-81

٣٧ Aminuddin. نفس المرجع. ص: ٨٢

د) الغاية

لا بد لكل قصة حيدة من هدف تسعي إلى تحقيقه، وغاية تصنف من لأجلها وهذه الغاية هي الفكرة التي يدبر الكاتب قصته كاهت حولها. وهي تمثل وجهة نظرة في الحياة وتفسيرها، ونقده لأنبائها.

ه) الأسلوب

الأسلوب هو الطريقة التي تعالج بها الكاتب قصته، ويخرجها إخراجا فنيا رائعا، ويماك على القارئ به، ويجذب انتسباهة، فيتابع سيره في قراءتها مأخوذ بما فيها من سحر وبسطة وعذوبة تشي بها لغة الكاتب وتصافه، ومماليده من حلاًوة قص، ومماطلة Suspence، تستشير القارئ، وتهيجه، وتفرحه، وتحزنه، فيندفع إلى النهاية بمثل نشوة الغرام، لمعفة النتيجة، والوصول إلى الحال.

الباب الثالث
منهج البحث

أ. تصميم البحث

مناهج البحث أو طريقة البحث هو مجموعة من الخطوات المنظمة والعلميات العقلية الواعية والمبادئ العامة والطرق الفعلية التي تستخدمها الباحثة لتفهم الظاهرة موضوع الدراسته[٣٨]. وهذه دلالة على طائفة من القواعد العامة التي تمكن الطريقة المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة والبرهنة على صحتها للوصول إلى الهدف المعلوم. ثم عن أنواع مناهج البحث هي المنهج الاستمباطي والمنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي والمنهج التاريخي والمنهج الوثاقي.

المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج الوصفي. والبحث بالوصفي هو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع والظاهر كما يوجد في الواقع. لا يوضح البحث عن الارتباط وليس لامتحن الفرض أو ليصنع التنبؤ[٣٩].

من أنواع الدراسات المنهج الوصفي المستخدمة في هذه البحث هو الدراسة التحليلية. فيسمى هذا المنهج بالمنهج الوصفي التحليلي. أنه في برأية الأمر جمع الباحثة البيانات ثم حللها وعممها للإستنتاج.

---

[٣٨] عبد الرحمن أحمد عثمان. مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعة. ١٩٩٥. الخرطوم: دار الجماعة. ص: ١

[٣٩] مترجم من:

Suharsisi Arikunto. Prosedur Penelitian. 2002. Jakarta: Rineka Cipta. Hal: 10

وهذ البحث نوع من الدراسة المكتبة وهي الدراسة يقصد بها جمع البيانات والاخبار بمساعدة المواد الموودة في المكتبة مثل الكتاب والمجلات والوثائف وغير ذلك. وإما البيانات هذه البحث يسمى بالبينات الكيفية، لأن الباحثة عبرها تعبيرا للحصول إلى نتيجة البحث[٤٠].

وأما بيأنات هذا البحث تسمى بالبيانات الكيفية لأن الباحثة عبرها تعبيرا لفظيا للحصول إلى نتيجة البحث[٤١].

وضعت الباحثة هذا التصميم وقفا لما تهدفه الباحثة وهو وصف ديناميكية الشخصية البطل الذي يتضمن في الرواية "الشاعر" لمصطفي لطفي المنفلطي.

ب. البيانات

وكان البيانات في هذه البحث هي اللغة في الرواية "الشاعر" يتضمن فيها ظواهر ديناميكية الشخصية، وهذا العرض يوفق بوحدة الكلام الطويل. وكان ذلك مقطوع بوحدة الكلام القصيرة المستعمل لفهم الأفكار الذي يواد به المؤلف. يؤخذ وحدة الكلام المضمونة الأفكار بوحدات الأخرى لتدفيق الأفكار الرئيسية في بناء الموضوع.

ج. مصدر البيانات

مصدر البيانات في هذه البحث هي الألفاظ التي يتصور عن شخصية البطل الأساسي الموجودة في قصة "الشاعر" لمصطفي لطفي المنفلوطي. وكانت

---

[٤٠] مترجم من:

Moh Nasir. Metodologi penelitian. 1999. Jakarta: Ghalia Indonesia. Hal:63.

[٤١] عبد الرحمن أحمد عثمان. المرجع السابق . ص: ١

مصادر البيانات فى هذا البحث يتكون من المصادر الرئيسية والمصادر الفرعية. المصادر الرئيسية تأخذ من الرواية "الشاعر" لمصطفي لطفي المنفلوطي. وأما المصادر الفرعية مأخوذة من الكتاب الأدب والكتاب السيكلوجية والمعجم والكتاب الأخرى التي تتعلق بهذا البحث.

د. أدوات البحث

هي الآلة أو الوسيلة المستعمل في جمع البيانات لتكون عملية البحث سهلة ونتائج البحث أسس ليكون البحث كاملا ومرتبا ولذلك أدة البحث في هذا البحث هي الباحثة نفسها[٤٢]. التي تستخرج الألفاظ التي فيها شخصية البطل التي تستعمل على ناحية التحليلي النفسي من المعلومات أو البيانات الموجودة والوثائق بعدة مراحل تحليلها التي ستذكرها.

ه. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات في هذه البحث هي طريقة الوثائق وهي طلب البينات في الأشياء التي تكون من التسجيلات أوالهوامش أوالجرائد أوالمجلات أومذكرات أوغير ذلك[٤٣]. واستخدمت الباحثة طريقة الواثائق في جمع البيانات لتكون مصدر البيانات في هذا البحث مكتوبة أو لفظيا. وبهذه الطريقة تقوم الباحثة بالبحث والتفتيش في شئ مكتوبة كالكتب والوثائق للحصول على المعلومات أوالبيانات المتعلقة بموضوع البحث.

---

[٤٢] Arikunto . المرجع السابق. Hal: 135

[٤٣] Arikunto .نفس المرجع. Hal.206

و. طريقة تحليل البيانات

وبعد أن جمعت الباحثة المعلومات أو البيانات في هذه البحث فتخطو التي تحليلا مضمونيا (Analysis Content). عند جبرهيم هو أن الباحثة تحاول تحليل الوثائق الموجودة لمعرفة موادها المضمون فيها[٤٤]. كان الباحثة تحلل البيانات الموجودة بتحليل المضمون وأخذت الباحثة بتخفيض البيانات (Reduksi Data) وهو بعدة وراحل:

١. تشخيص أو تعريف البيانات (Identifikasi Masalah)

٢. تنسيق البيانات (Kodifikasi Masalah) في مصادر البيانات

٣. ثم تصنيف البيانات (Klasifikasi Masalah)، المحصولة من ناحية الشخصية ثم تفسير على أساس ديناميكية الشخصية.

ثم تعرض الباحثة تلك البيانات لموجودة بالطريقة الوصفية(Diskriptif) للحصول على نتيجة تفسير البيانات التي بها شرح اللغوي مرفق به الحج ويجيب بها مشكلات البحث. ولتشهيل عملية البيانات فتستخدم الباحثة الأساليب الآتية:

---

[٤٤] مترجم من:

Jabrohim, dkk. Methodologi Penelitian Sastra. 2001. Yogyakarta: PT. Hanindita Graha Widia.. hal: 6

١. قراءة الرواية بالدقيق والتعميق لفهم بنيويتها التي تكون من الحوار

٢. إعطاؤ الإشارة عن دينامكية الشخصية هذا البطل بالنظر إلى السكلوجية التحليلية التي وجدت في مصادر البيانات مناسبة بمشكلات

٣. تسحيل البيانات المحصولة من الرواية نظرا إلى الشخصية التي تناسب بالمشكلات.

الباب الرابع
عرض البيانات وتحليلها

وفي هذا الباب ستقدم الباحثة عرض البيانات وتحليلها طبقا على المشكلة البحث التي ذكرتها الباحثة فى الباب الأول.

أ. ترجمة مصطفى لطفي المنفلوطي

١. حياته ونشأته

ولد سيد مصطفى لطفي المنفلوطي من اعمال أسيوط سنة ١٨٧٦ م. ونشأ في بيت كريم بالدين جليل بالفقه توارث أهله قضاء الشريعة ونقابة الصوفية قرابة مائتي سنة. وتلقي العلم بالأزهار، ولكنه كان على الكره من ورعاية أبيه لا يلقي باله كثيرا لغير علوم اللسأن وفنون الأدب. فهو يحفظ الأشعار ويتصيد الشوارد ويصوغ القريض وينشأ الرسائل وتسير له شهرة في الأزهر بذكاء القريحة وروعة الأسلوب فرقربه الأستاذ محمد عبده، ويرسم له الطريقة المشيس إلى المغابة من الأدب والحياة.

ثم يستفيد المنفلوطي من قربة إلى الإمام صلته بسعد باشا زغلول ومن زلفاه لدى هذين العظيمين نفوقة لدي صاحب (المويد)، وهؤلاء الثلاثة كانوا أقوى العناصر في تكوين المنفلوطي الأديب بعد استعداد فطرته وإرشاد والده. وفي أثناء طلبه في الأزهر نسب إلى أنه هجا الخديو

عباس لمي الثاني بقصيدة نشرها في إحدى الصحف الأسبوعية فحكم عليه من أجلها وقضى في السجن مدة العقوبة.

ولما قبض الله الإمام إلى رمته جزع المنفلوطي فيه على رجائه وسنده، وارتد مقطوع الرجاء إلى بلده. ثم نعش الله عاثر أمله بعد فترة الزمأن، فهب يبتغي في جريدة (المؤيد) الوسيلة والنجاح. ثم صارت إلى سعد باشا وزارة المعارف فعينه محررا عربيا لها. ولما تحأول إلى وزارة الحقأنية (العدل) ححوله معه وولاه فيها مثل هذا المنصب. ثم أنتقل الحكم إلى عير حزبه فنقل من عمل حتى إذا قام البرلمأن، عينه سعد باشا في وظيفة كتابيه بمجلس النواب ظل فيها حتى توفاه الله وهو في العقد الخامس من عمره.

٢. أدبه ومصنفاته

كان المنفلوطي أديبا موهوبا حظ الطبع في أدبه أكثر من حظ الصنعة، لأن الصنعة لا تخلق أجيبا متكبرا ولا أجيبا ممتازا ولا طريقة مستقلة. وكان النثر الفني على عهجه لونا حائلا من أدب القاضي الفاضل، أو أثرا ماثلا لفن ابن خلدون ولكنا لا نستطيع أن نقول أن أسلوب المنفلوطي في عصره كأسلوب ابن خلدون في عصره بديعا أنشأه الطبع القوي عاي غير مثال.

عالج المنفلوطي الأقصوصية أول الناس وبلغ في إجادتها شأوا ماكان ينتظر ممن نشأ كنشأته في جيل كجيل. وسر الذيوع في أدب المنفلوطي أنه ظهر

على فترة من الأجب اللبلب، وفجأة الناس بهذه القصص الرائع الذي يصف الألم ويمثل العيوب في أسلوب طللي وبأن عذب وسياق مطرد ولفظ مختار.

أما صفة الخلود فيه فيمنع من تحقيقها أمرأن: ضعف الأداة وضيق الثقافة. أما ضعف الأداة فلأن المنفلوطي لم يكون واسع الغلم بلغته ولا قوي البصر بأدبها. لذلك نجد في تعبيره الخطاء والفضول ووضع اللفظ في غير موضوعه. وأما ضيق الثقافة. فلأن لم يتوفر على تحصيل علوم الشرق، و لم يتصل اتصالا مباشرا بعلوم الغرب. لذلك تلم في تفكيره السطحية والسذاجة والإحالة. وجملة المقول أن المنفلوطي في النثر كان كالبلوردي في الشعر: كلاهما أحيا وجدد ونهج وعبد ونقل الأسلوب كم حال الى حال.

له كتاب "النظرات في ثلاثة أجراء جمع فيه مأنشره في المؤيد كم الفصول في النقد والاجتماع وللوصف والقصص. وكتاب "العبرات" وهو مجموعة الأقاصصية المنقولة والموضوعة. ثم متاب "مختار المنفلوطي" من أشعار المتقدمين ومقالاتهم. وقد ترجم له بعض أصدقائه عن الفرنسية: تحت ظلال الزيزفون"مجدلين" الألفونس كار. ويول وقرجيني "الفضيلة" لبرنار دي سنأن بيير، وسيرانو دي برجوك " الشاعر" لأدمون رستأن، فصاغها بأسلوبه البليغ الرصين صياغه حرة لم يقيد فيها بلأصل. فضيفت إلى ثراء الأدب العربي ثروته. وكانت للفني القصصي الحديث قوة وقدوة.

ب. ملخص القصة "الشاعر" لمصطفى لطفي المنفلوطي

حكت هذه القصة عن الشاعر الفرنسي من شعراء القرن السابع عشر هو سيرانو دي برجرك. وهو جندي في فصيلة في سبأن الحرس من الجيش الفرنسي. وكانت بليته في حياته ومنبع شقائه وبلائه أنه كان دميم الوجه كبير الأنف جدا إلى دراجة تلفت النظر وتستثير الدهشة، وكان يعلم ضلك من نفسه حق العلم ويتألم بسببه تألم بسببه تألم كثيرا لأنه كان عاشقا لابنه عمه روكسان المشهيرة بجمالها النادر وذكائها الخارق. وأما روكسان هي فتاه ضريفة متعلمة وافرة تافضل والذكاء عالية الهمة عفيفة النيا مولعة بالشعر والأدب، إلا أنها كانت تذهب في ذوقها الأدبي مذهب النساء المتحذلقات في ذلك العصر. وقد نشأة يتيمة متقطعة لا أهل لها ولا أقرباء إلا ابن عمها سيرانو، إلا أنها كانت تعيش عيشا رغدا هنيئا بفضل الثروة الواسسعة التي ورثتها عن أبويها.

وكان سيرانو يعتقد أن المرأة مهما سمت أخلاقها وجلت صفاتها لا يمكن أن تقع في أحبولة غرامية غير أحبولة الجمال ولا تعني إلا بحسن الوجوه والصور، فكان هو أشجع الناس وأجرؤهم وأعظمهم مخاطرة واقداما لا يجسر أن يفاتح حبيبته هذه في شأن حبه حياء من نفسه وخجلا.

وكثرا ماكان ينظم الرواية الجليلة والشعر الجميلة ذات المعزي العظيم والأسلوب الرائق فلا يفكر في إهدائها إلى أحد من العظماء ليتوسل بذلكإلىنشرها وترويجها وجمل الفرق التمثيلية على تمثيليها كما كان يفعل الشعراء في عصره بل ينظم الأشعار الغرامية البديعة كل أوقاته لرومسأن تعبيرا

عن حبه العميق. وهذا جسر يصل وحدأنه وحبه المكتوم. كذلك لايرسل أحدها خائفا وخجلا. وقد أصابه الألم والقلق طول حياته ولايعرف حبه إلا صاحبه الخالص لبريه هو الذي يشاركه في أيلمه للصعبة وينصحه دائما بالهدوء والسكينة عند البأس وحزه.

وروكسان قد أحبها كثير من النبلاء والإشراف وعرضوا عليها الزواج فلم تحفل بهم وأحبها الكونيت دي حيش، وهو أحد قواد الجيش الفرنسي وكان متزوجا بابنة أخت كردينال ريشلييه (وزير فرنسا العظيم) وأراد أن يزوجها زواجا اسميا، فدفعته عنها برفق وحكمة خوفا على نفسها منه، وظلت تماطله زمنا طويلا حتى أحبها البارون كرستيان دى نوفيت وأخلصت له إخلاصا عظيما في الحب.

هو نبيل من النبلاء الريف وفتى جميل الصورة شريف النفس طيب القلوب إلا أنه كان أقرب البلادة منه إلى الذكاء. فوقع نظره على روكسان فى حأنة بورجونيا فأحبها وأحبته عادى العبد، وكان قد علم من أمرها أنها فتاة قديرة متفوقة ذاكية الفؤاد عزيزة العلم قوية الإدارة لايعجبها من الرجال إلا الأذكياء المتفوقون. فهاب الدنو منها ومفاتحتها فى شأن به، وخشي أن يستقط من عينها سقطة لاقيام له من بعدها ولم يزل هذا شأنه حتى أدركه سيرانو واحتال تلك الحيلة المدهشة التي جعلت روكسان تعتقد أنها قد أحبت أذكى الناس وأسماهم عقلا وأبعدهم غورا وأطلقهم لسأنا وأبلغهم قلما. وتظن روكسان أنه متصفا بصفات الفطنة والذكاء والنبوغ، ثم تزوجت منه بعد ذلك زواجا سريا. وكان

سيرانو لايريد بذلك إلا سعادتها وهناءها وهو يتهالك بينه وبين نفسه غما وكمدا لأنه وهو ظامئ هيمأن يقدم الكأس بيده للشاربين ولايذوق منها قطرة واحدة.

ولقد أخلص سيرانو في حبه لابنة عمه روكسان إخلاصا لم يسمع بمثله في تاريخ الحب، فأحبها وهي لاتعلم بحبه وتألم في سبيل ذلك الحب ألما شديدا وهي لاتشعر بألمه وأحبت غيره فلم يحقد ولم ينتقم بل كان أكبر عون لها في رامها الذي اختارته لنفسها، ولم يلبث أن اتخذ حبيبها الذي آثرته صديقا له وأخلص في مودته إخلاصا عظيما وأعانه على استمرار صلته بها وبقاء حبه في قلبها، لأنه ما كان يهمه شيئ في الحياة.

ولم يزل هذا شأنه طول حياته حتى خرج من دنياه ولم تعلم روكسان بسريرة نفسه إلا في الساعة الأخيرة التي لايغنى عندها العلم شيئا.

ج. ديناميكية شخصية البطل الأساسي فى الرواية "الشاعر" لمصطفى لطفي المنفلوطي

ديناميكية شخصية البطل الأساسي في رواية "الشاعر" لطفي المنفلوطي يقوم علىها كل أنواع منها:

١. غريزة (Insting)

غريزة هي قوة تفترض وجودها وراء التوترات المنتجات بظهور الحاجة. ومصدرها هو حالة من التوتر داخل الجسم وهدفها على هذه التوترات.

وموضوعها هو الأداة التي تحقق وتدفع الأشباع أو توصل إليه. وهناك عدد كبير من الغريزة إلا أن معظمها يستنتج من عدد قليل من الغريزة الأساسية.

الغريزة الموجودة في نفس سيرانو هي غريزة الحياة وغريزة الموت. إما غريزة الحياة عنده فتحتوي على الشعور المحبة المودة و عزة النفس. إما غريزة الموت عنده فتلاحظ من يأسه وحزنه وقلة اعتماده على نفسه.

أ) *غريزة الحياة (Insting Hidup)*

أن غريزة الحياة أو غريزة الحب أو غريزة القوي النباءة في النفس هي تهدف إلى البقاء وتدخل في إطارها غريزة حفظ الذات وحفظ النوع وحفظ الموضوع.

سيرانو هو البطل الأساسي في هذه الرواية هو الشاعر و جندي شجاع جرئ في موقفه ومشاهده صادق في قوله وفعله لايجامل ولايتذلل ويسكن مع ابنة عمه "روكسان" وروكسان هي فتاة يتيم مقطعة لاأهل لها ولا أقرباء إلا ابن عمها "سيرانو"، وهي على فرط جمالها وكثرة محاسنها عفيفة ظاهرة الذيل عاقلة رزينة. إذا ظن سيرانو أنها فتاة كاملة ولاعيب فيها. فكذلك أنها قد أحبها كثير من النبلاؤ الأشراف والشباب كما كان سيرانو عاشقا إليها سرا وهي لاتعلم بحبه.

- "لقد تمر بي في بعض أيامي ساعات أشعر فيها بحاجة قلبي إلى تلك الحياة الحلوة للذيذة التي يحيها الناس جميعا حياة الحب والغرام فأدخل إحدي

الحدائق العامة وأمشى بين رياضها وأزهارها, وأبتسم روائحا وأنفسها, فأنسى نفسي" (الشاعر : ٤٨)

وتلك العبارة تدل على أن سيرانو يحتاج ويريد أن يشعر المحبة المودة من الفتاة المحبوبة.

- "ويخيل إلى أني أسبح في جو رائق صاف من العواطف والوجدأنات فإذا رأيت في ضوء أشعة القمر الفضية إمرأة جميلة تمشي وحدها خيل إلى أني أستطيع أن أكون رفيقها الآخذ بذراعها" (الشاعر:٤٨)

المقتطف الأخر:

- "وإذا رأيت فتى وفتاة سائرين على مهل يتهامسأن ويتناجيأن وتتموج أنوار الحب بينها خيل إلى أن يجأنبي رفيقة حسناء ترفرف على وعلىها هذه الأجنحة البيضاء التي ترفرف علىهما, ثم أستسلم هذه التصورات والأفكار وأستغرق فيها ساعة طويلة حتى إذا وقع نظري فجأة على خيال وجهي في حائط الحديقة..." (الشاعر:٤٨)

كما البيانات السابقات تدل أن غريزة سيرانو تدفع أن تحقق الإشباع وتوصل إليه حتى يقتضي على هذا التوتر. وكان دفاع هذه الغريزة إلى الإشباع بخيالة أن في جأنبه رافقة حسنة تحبه ويحبها وتمر معه في أيامه.

- "هي الخطر العظيم لدى يحيط بالمرء من جميع نواحيه فلاعرف له سبيلا إلى الخلاص منه, هي المغناطيس الجذاب الذي يستهوي قلب الناظر إليه وعقله وجميع حواسه ومشاعره, هي وردة النضرة الناعمة التي تكمن حية الحب السامة بين أوراقها, من رأي ابتساماتها رأى الكمال الإنسان كله

ومن رأي نظراتها رأي الدعة واللطف والرقة والعذوبة وجميع معاني الحياة اللذيذة..."(الشاعر:٤٧)

وجدت في البيانات السابقات تدل أن غريزة سيرانو تدفع أن تحقق الاشباع وتوصل إليه حتى يقتضي على هذا التوتر يعني الدفاع إلى حمدها ومدحها المحبوبة كما ذكرت السابقة كان سيرانو عاشقا ابنة عمه "روكسان".

- "أني أذكر تلك اللأوقات الجميلة كانها حاضرة بين يدي أذكر تلك الأعواد الشائكة التي كنت تقطعها بيديك من أشجاري الغاب"(الشاعر: ٦٦)
- "أبغضه لأن وهو ذلك العتل البطين الذي لاتستطيع يده أن تصل ألى سرته ظن نفسه رشيقا جميلا يستطيع أن يخلب قلوب النساء ويستهوي ألبلبهن بخعته ورشاقه... ولقد أضمرت له في نفسي تلك الموجدة منذ الليلة التي رأيته يجترئ على أن يوجه إليها نظراته الخنفسائية البشعة, فلقد خيل إلى في تلك الساعة أن دودة سوداء قد دبت من مكانها إلى وردة نضرة ناعمة فلصقت بها فأزعجني هذا المنظر المؤلم ازعاجا شديدا..."(الشاعر:٤٦-٤٧)

هذه البيانات السابقة تدل أن غريزة سيرانو تدفع أن تحقق الإشباع وتوصل إليه حتى يقتضي على هذا التوتر يعني الدفاع إليه الأمر بحواية ومحافظة روكسان في حياتها أبدا.

- "سأفعل ما يرضيك يا روكسان فكوني مطمئنة..."(الشاعر:١٣١)

- "أنني في سبيل هنائك أجود بهنائي كله، وأن لم تشعري بذلك، حسبي من الدنيا أن أسمع من بعيد رنين ضحكاتك، فأعلم أنك سعيدة مغتبطة، وأن ما ضحيت به لك من سعادتي وهنائي كان هو السبب في هناء عيشك وراحة نفسك"(الشاعر:١٢٣)
- "أن أراها سعيدة في حياتها هانئة في عيشها لا يكدر عليها مكدر من عوادي الدهر ونكبات الأيام"(الشاعر:٩٣)
- "فتمتع أنت بقلب الفتاة التي تحبها وأتمتع أنا بسعادة الصديقة التي أجلها وأحترمها وأحرص على راحتها وهدوئها"(الشاعر:٩٤)

فكذلك أن غريزة الحب تدفع إليه أيضا أن ينظرها فرحا مسرورا هانئة أبدا في حياتها ولا يكدر عليها مكدر من عوادي الدهر ونكبات الأيام ولو أنه يضحي نفسه.

كما قد ذكرت الباحثة السابق أن سيرانو هو جندي شجاع جرئ في موقفه ومشاهده صادق في قوله وفعله، والرقة إلى البكاء على بؤس المبائسين من أصدقائه وابناء حرفته، وكان كريما متلافا لا يبقي على شئ مما في يده، وعفيفا لا يمد يده إلى مخلوق كائنا من كان. فكان عدو الكاذبين والمرائين والمغرورين والسفلة والمتملقين، أي أنه كان عدوا للهيئة الاجتماعية التي يعيش فيها تقريبا، كما كانت عدوة له كذلك، لا تهدأ عن مشاكسته ومنأوأته وابتغاء الغوائل به.

- "قائلا:مائة رجل على رجل واحد؟ ما أحببنهم وأسفل نفوسهم"(الشاعر: ٥٢)

- "أنني أنا الذي ألقاهم ولأنا الذي سأقاتلهم، فخذ المصباح من يد البواب وسر أمامي، وأقسم لك أنك ستنام الليلة في بيتك، وأنني سأمهد لك فراشك بيدي، لقد كنت ألقى منذ هيهة أن أقاتل جيشا كاملا العدة والعدد، وها هو ذا الجيش الذي كنت أتمناه قد وافاني وحده، أنني في هذه الليلة بل هذه الساعة على الأخص لايجمل بي أن أقاتل أقل من هذا العدد." (الشاعر:)

البيانات السابقات تدل على سيرانو حازن غاضب حينما ينظر ظلما وجورا و تعذيبا و ايلاما يقع في عيشة مجتمعه ضائفا وظلما تكريرا. فيظهر في نفسه الحاجة والارادة ويظهر في نفسه التوتر فكذلك أن هذه الغريزة تدفع أن يحقق الإشباع وتوصل إليه حتى يقتضي على هذا توتر ويدفع إليه لعدالتهم وحمايتهم ومحافظة عزة نفسهم حينما وقع ظلم وجور و تعذيب و ايلام في حياتهم .

وتكون ضرورية في نفس سيرانو لمحترمهمم. وإليها يريد سيرانو أن يكون جيشا قويا ويموت في ميدأن قبض سيف في يده. وهو ماالمرجو والمأمول في حياته ويعطي إليه اعتماد نفسه و الشجاعة في سيرة حياته تمتلأ حزنا وعذابا وفيه ظهور التوتر لإشباع آمله ورجائه. فكذلك أن هذه الغريزة تدفع أن يحقق الاشباع وتوصل إليه حتى يقتضي على هذا توتر.

- "لا.....، ولو أن لامرئ أن يختار لنفسه الميته التي يريدها لاخترت لنفسي أن أموت في ليلة صافية الأديم متلألئة النجوم تحت قبة السماء بأجمل سلاح، وهو السيف، وفي أجمل بقة وهي الميدأن"(الشاعر:١٤٣)

البيانات السابقات يدل على أن هذه الغريزة تدفعه أن يكون مأنع للإستسلام و الشجاع وليس له خائف في ميدأن.

ب. *غريزة الموت (Insting Mati)*

كما قد ذكرت الباحثة الماضي أن سيرانو هو البطل الأساسي في هذه الرواية وهو الشاعر الجندي الشجاع الجرئ في موقفه ومشاهده صادق في قوله وفعله لايجامل ولايتذلل وكانت بليته العظمي في حياته ومنبع شقائه وملائه أنه كان دميم الوجه كبير الأنف جدا إلى درجة تلفت النظر وتستثير الدهشة، وكان يعلم ذلك من نفسه حق العلم ويألم بسببه تألما كثيرا. ويسكن مع ابنة عمه " روكسان" هي فتاة يتيمة مقطعة لاأهل لها ولا أقرباء إلا ابن عمها سيرانو. وهي على فرط جمالها وكثرة محاسنها عفيفة ظاهرة الذيل عاقلة رزينة. إذا ظن سيرانو أنها فتاة كاملة ولا عيب فيها.

- " نعم أن آلامي عظيمة جدا لايجتملها بشر، فليت الله خلقني على هذه الصورة الدميمة البعش لم يخلق لي قلبا خفاقا، أوليته إذ خلق لي هذا القلب الخفاق خلق له أجنحة يستطيع أن يطير بها في جو الحب كما تطير القلوب الخوافق، أما الأن فأنني أشعر أني وحيد في هذه الدنيا لاسند لي فيها ولاعضد. ولاأنيس ولاعشير، ولأوزجة ولأولد" (الشاعر:٤٩).
- "أنها رمز حياتي من أولها إلى آخرها. صعد كرستيان منذ خمسة عشر عاما ألى شرفتك لتنأول القبلة التي سمحت له بها مكافأة له على تلك الكلمات البليغة المؤثرة التي أنا صاحبها ومبتكرها، واليوم يتمتع "موليير". هتاف

الجماهز وتهليلهم إعجابا بتلك القطعة الهزلية البديعة التي خطها قلمي. وما أنا بآسف على ذلك ولأواجد فكرستيان فتى جميل فيجب أن ينال هو القبلة... " (الشاعر: ١٨٩-١٩٠)

فكذلك أنه قد أحبها كثير من النبلاء الأشراف والشباب كذلك كان سيرانو عاشقا إليها عميقا سرا ومكتوما وهي لاتعلم بحبه، وهو لايفاتحها عن شعوره بأنه منشائم هي لاتحب بكونه وجلا بالوجه الدميم والأنف البشع الكبير والفتى الفقير والمسكين لاتمكن أن تحبه. حين ينظر هذه الحقيقة يصيبه المتشائم والمرارة واليائس في حياته.

وإزداد حزنا ومرارة و يائسا في حياته عندما قد عرف أنها لا تحبه بل هي عاشقة لرجل جميل الصورة هو كرستيان.

- "ثم صرخت صرخة تتقطع لها نياط القلوب وألقت بنفسها عليه وزلت ترثيه وتندبه وتذرف فوق جثته جميع مالودع الله عيونها من دموع. فوقف سيرانو وجرد سيفه من عمده وقال:أنها الأن تبكيني في بكائها على كرستيان فيجب أن أموت". (الشاعر:١٦٩)

كما في غريزة الحياة أنه يريد أن يحافظها ويسعدها أبدا. ولكن أن تقدير لا يوجه إليه. إزداد حزنه ومرارته عند ما ينظر إليها أنها تبكي بموت زوجها كرستيان وتنتحب أنتحابا محزنا وتصرخ صرخة مؤلمة. ويحزن فيه حزنا شديدا ويشعر أنه مسؤل عن موت زوجها و يندم أنه لايستطيع أن يحافظه كما وعد سيرانو إليها الماضي. حين ينظر هذه الحقيقة يصيبه التشائم والمرارة و اليائس في حياته. وكان التشائم والمرارة و اليائس غريزة الموت.

- "الجوع... ، فلأنه يقاسي من آلامه مالايستطيع أن يحتمله بشر، وكثيرا ما قضى الليلي ذوات العدد شادا منطقته على بطنه من السغب لايشكو ولايتيرم، ولايسمح لنفسه أن يمده إلى غير خالقة إلى أن تتيسر له اللقمة التي يعتقد أنها معجونه بعرق جبينه فلايمتن بها على أحد حتى ذبل جسمه وشحب لونه وعرقت عظامه وأصبح أشبه بالهيكل منه بالإنسان"(الشاعر: ١٧٥-١٧٦)
- "خرجت اليوم من منزل ذاهبا إليه لزيارته في منزله، فلما وصلت إلى رأس الشارع الذي يسكنه رأيته خارجا من المنزل فهرعت إليه لأدركه، حتى إذا لم يبق بيني وبينه بضع خطوات، إذ سقط على رأسه من أحد المنازل المهجورة جذع عظيم، يخيل إلى أنه ليسقط عفوا بل تعمده به متعمدا" (الشاعر:١٧٩)

من البيانات السابقات تدل على غريزة الموت تستمر في نفسه ويحزن فيه حزنا شديدا ويشعر أنه مسؤل عن موت زوجها و يندم أنه لايستطيع أن يحافظه كما وعد سيرانو إليها الماضي فيصيبه التشائم والمرارة واليائس في حياته. يحتزن ويستيأس سيرانو حينما ينظر حالة روكسان بعد تلك الواقعة أنها ترهبت وابتعدت عن الناس. هذه الحالة احتزن احتزأنا ويأسا شديدا. فكذلك أن غريزة الموت تشدد في نفسه شديدا قويا.

- " تعال أيها الموت تقدم ولاتخف، فقد أصبحت رجلا ضعيفا خائرا لا قبل لي بمواثبتك ومغالبتك، تقدم فما أنا بسيرانو دي برجرلك أنا أنا خياله الماضي وسورته والضئيلة، فهل بلغ بك الجبن أن تخاف الصور والخيالات؟ لقد ضعف في يدي ذلك السيف الذي كنت أقاتلك به وأصبح رأسي

ثقيلا ويداي مغلولتين، وكان قدمي مصبوبتأن في قالب من الرصاص، أقبل ولا تخف" (الشاعر:١٩٢)

- "تقدم أيها الموت وخذ ما تريد مني، أتدري مإذا تستطيع أن تسلبني! أنك تستطيع أن تسلبني حياتي وجسمي، وهذا السيف الغريز على، وهذه الريشة التي وضعتها يد الفخار في قبعته بل جميع ما تملك يدي" (الشاعر: ١٩٣)

البيانات السابقات تدل على غريزة الموت. كما ذكرت الباحثة السابقة كان سيرانو في حياته حازنا غاضبا حينما ينظر ظلما وتعذيبا يقع قوما ضاعفا ومظلوما تكريرا ويأمل في حياته لعدالتهم وحمايتهم ومحافظة عزة نفسهم حينما وقع ظلم و تعذيب في حياتهم .ويكون أيضا في آمله ورجائه أن يكون جيشا قويا و يموت في ميدأن قبضا سيف في يده.

ولكن أن الحقيقة لاتوجهه يوما حين يمرض مرضا شديدا وهو ضعيف في سريرته ويشعر أن الموت ستقبله قريبا مهما أنه لا يستطيع لعدالتهم وحمايتهم ووقايتهم. نظرة هذه الواقعة استيأس يأسا وألما شديدا في حياته فتشدد غريزة الموت فيه. كما يتصور ذاك البيأن في قول سيرانو عندما يحد الموت أن يستقبله سريعا. وكان التشائم والمرارة و اليائس غريزة الموت.

٢. إستعمال وإشباع الطاقة النفسية (Penyaluran Energi Psikis)

أن ديناميكية الشخصية تحتوي من النطاق النفسي الذي يستعمل فيه ثلاثة بنيوية الشخصية تعني الهو، الأنا، الأنا الاعلى. لأجل الطاقة النفسية المحدودة فتنافس تمايز بنيوية الشخصية الثلاثة وتتحأول أن تتكاثر وتتغالب في كثرة حاصل الطاقة النفسية. حينما إحدي بنيوية الشخصية أكثر من غيرها تتقلل وتتضعف بنيوية الشخصية الآخر.

الهو يستعمل الطاقة النفسية بالأنعكاس والمنوال الأساسي ليقتنع الضرورات والحاجات. وعنده لا يختلف ويسأوي بين الموضوعات الخيالية بالموضوعات الحقيقية فيتحصل أنه لايستطيع أن يميز بين هذه الموضوعات. فكذلك لايستطيع أن تشبع وتقتنع الحاجة ويقتضي التوتر مهما تتضاغظ لإشباع فيأخذ الأنا بوظفته.

وكانت وظيفة الأنا الأعلى مستودع المثاليات والأخلاقية والضمير المعايير الاجتماعية والتقاليد والقيم والصواب والخير والحق والعدل والحلال ثم هدايتا لأعمال المناسبة بالأخلاق.

وكانت وظيفة الأنا يتكامل بنيوية الشخصية الثلاثة ويخلق صلحا في بنيوية الشخصية الثلاثة. وفي عمل هذه الوظيفة لابد للأنا أن يعتقد الصدمات مرارا بين الهو والأنا الأعلى والعالم الخارجي. يرغم ذلك، كان دور الأنا كوسيلة بين الضرورية الغريزة بحال الاجتماعية، ولاهمية تركيب العضوي. إذا قوي الأنا

فيتكامل ويصلح إليهما. وحين أنه لايستطيع أن يتكامل ويصلح إليهما فيقع القلق في الشخصية. خاصا سيعطي الشخصية الخاصة في نفسيها.

وجدت الباحثة في هذه الروايت أن البطل الأساسي "سيرانو" أغلب الهوي من الأنا الأعلى في استعمال الطاقة النفسية ومنظور سلوك سيرانو حينما يظهر الحاجة والضرورية و إشباعها وقضاء التوتر المصدر عنها. ولايستطيع الأنا عند شخصية سيرانو أن يتكامل ويصلح بينهما. فكذلك تطلع الشخصية الخاصة في شخصية سيرانو.

- "احذر الحذر كله من أن تنطق على مسمع منه بهذه الكلمة أو ما يشبهها لاتصريحا ولاتلميحا ولاكناية، ولاتعريضا، فقد قتل في الأسبوع الماضي دجلا أخنف لأنه ظنه يتخأنف هزءا به وسخرية، وقتل آخر منذ يومين لأنه أخرج منديله من حبيبه وأدناه من أنفه". (الشاعر:٨٧)
- "ثم قال له: أن أنفك أيها الرجل قبيح جدا. فرفع سيرانو نظره إليه بهدوء وسكون، ثم قهقه قهقه طويل وقال: ثم مإذا قال لاشئ سوي أن أقول لك مرة أخري: أن أنفك أعجوبة من أعاجيب الزمأن. فنهض سيرانو عن كرسيه متثاقلا وتقدم نحوه خطوة وألقي عليه نظرة من تلكم المظرات الهائلة التي أعتاد أن يصرع بها خصوصه حين يلقيها عليهم" (الشاعر:٣٧)
- "وقال له: أخرج من هنا حالا أو حدثني مإذاأراك تنظر إلى أنفي هذه النظرة المريبة؟ فصعق الرجل في مكانه وظل يرتعد بين يديه، وكان يعلم كما يعلم الناس جميعا أن سيرانو لايغضب لشئ من الأشياء غضبه لأنفه ولاينتقم لشئ أنتقامه له. وقال : أنا يا سيدي؟ قال : نعم أنت فما الذي تراه غريبا فيه؟ قال أنك وأهم ياسيدي فأنني أقسم لك ما فكرت قط في شئ مما تقول....ولطمه

أيهاالدب الهائل ولاتنطق بحرف واحد، فأن فعلت ضربتك بعاصي هذه على وجهك ضربة لاتعرف من بعدها مكان أنفك منك! قد أمرتك وليس في العلم قوة تستطيع أن تعترض أمري"(الشاسعر: ٣٠-٣١)

- "هل لك أن تخبرني لم تضمر في نفسك هذا البغض الشديد المنفلطي وما أذكر أن الرجل إساء إليك في حياته قط؟ قال: أبغضه لأن وهو ذلك العتل البطين الذي لاتستطيع يده أن تصل إلى سرته ظن نفسه رشيقا جميلا يستطيع أن يخلب قلوب النساء ويستهوي ألبلبهن بخعته ورشاقه... ولقد أضمرت له في نفسي تلك الموجدة منذ الليلة التي رأيته يجترئ على أن يوجه إليها نظراته الخنفسائية البشعة، فلقد خيل إلى في تلك الساعة أن دودة سوداء قد دبت من مكانها إلى وردة نضرة ناعمة فلصقت بها فأزعجني هذا المنظر المؤلم لزعاجا شديدا ولم أر بدا من معاقبته على جهلة وغبأوته فحكمت عليه بالأنقطاع عن التمثيل شهرا كاملا"(الشاعر: ٤٦-٤٧)

وقد غضب سيرانو لمنفلوري غضبا شديدا وأن سيرانو رآه مرة ينظر على روكسان بالنظرة مريبة، بجأنب ذلك كان سيرانو يحبها ويدفعه هذا الحب لحمدها ومدحها وكذلك يدفع لحوايتها ومحافظتها من الخطر والحزن وفي هذه الواقعة يظهر التوتر له وهو في شدة الغيظ به. إذا في استمال الطاقة النفسيه وإشباعها يتكاثر ويتغالب فيه طاقة الهوي من ظهور سلوكه متوحش وأنعكاس وأنه لايفكر الأخلاق والتقاليد والقيم والصواب والخير والحق والعدل والحلال. يعني الدفاع بالاهانة والتهديد ويحكم عليه بتعلل بعض العلل وأمره أن ينقطع عن التمثيل شهرا كاملا.

على وجهه لطمة هائلة، ثم وكزه برجله ففر الرجل هاربا من يديه"(الشاعر: ٣٦-٣٧)

"...فقاطعه كرستيان وقال "أنفه" فده القوم واصفر وجه سيرانو وتملك في نفسه، ثم صرخ بصوت كهزيم الرعد قائلا: من هذا الرجل! وهم بالهجوم عليه ليفتك به. وتوقف عن إتمام كلامه لأمه تذكر مقاطعة كرستيان إياه عند وصوله إلى هذه الكلمة، فوثب من مكانه وثبة النمر الجائع وهجم عليه هجمة ماكان عندا الحاضرين ريب في أنها تحمل في طياتها الموت الأحمر"(الشاعر:٨٨)

كما ذكرت الباحثة البحث السابق بأنه منشائم هي لا تحب بكونه وجلا بالوجه الدميم والأنف البشع الكبير. وتدل البيانات السابقات أنه غادبا حينما يرتبط أنفه ولو بنظريته فقط. إذن في استمال الطاقة النفسيه وإشباعها يتكاثر ويتغالب فيه طاقة الهوي من غير يعني بالاهانة والضربة وتهديدة بل لايخاف عند ما احتقر الرجل أنفه. وأن استعمال طاقة الأنا الأعلى أقل من الهوي منظورا من سلوك سيرانو المتوحش والأنعكلس وأنه لايفكر الأخلاق والتقاليد والقيم والصواب والخير والحق والعدل والحلال.

كما ذكرت الباحثة البحث السابق أنه عاشق إلى ابنة عمه روكسان سرا ومكتوما ولاتعلم به. ويدفعه هذا الحب لحمدها ومدحها وكذلك يدفع لحوايتها ومحافظتها من الخطر والحزن. كما في البيانات الآتية:

- "فما نطق بأول حرف منها حتى وثب سرأنو من كرسيه الذي كان واقفا عليه إلى أقرب كرسي إلى المسرح وهز عصاه في وجهه وصاح: لاتمثل

ومن هذا لبحث في استمال الطاقة النفسيه وإشباعها يتكاثر ويتغالب فيه طاقة الهوي فكذلك ستعطي شخصية خاصة في شخصية سيرانو كما ذكرت السابقة. هذه العناصر الثلاثة المكونة للشخصية وأما عن العلاقة بينها فأنها علاقة صراع بين الهو وبين الأنا الأعلى، صراع بين الخير والشر، ويحدث هذا الصراع في نطاق اللاشعور، ومن هنا كانت ضرورة وظيفة اللذات الوسطى للتوفيق بين قوي الخير والشر في الإنسان. وإذا لايستطيع أن يتكامل ويصلح الصراع بينهما فيقع القلق في الشخصية.

٣. القلق (Kecemasan)

القلق هو التجرب من شعور المؤلم بوجود الضغط من الصراع بين مطلوب الهو والأنا الأعلى. والمحأولة التي يستعملها الأنا في إصلاح طلب الهو والأنا الأعلى لاحصول لها. حتى تنشئ التغير من الصعب مثل النبض السريع والفم الحاف والنفس السريع والجسم للعريق وغيرها. أما القلق فيحتوي على ثلاثة أقسام هي : القلق العصابي، القلق الواقعي، القلق الأخلاقي.

أما القلق في بطل أساسي هذه الرواية "الشاعر" تصدر من الأمر الأربعة الأساسية وهي:

أ) القلق من داخل نفسه يعني دميم الوجه كبير الأنف جدا

ب) القلق بوجود الحب المكتوم المحفوظ في قلبه إلى أبنة عمه "روكسان"

ج) القلق عن إستعأن روكسان اليه

د) القلق على سلامتها وأمنها عن خطر وحزن وعذاب

ليعرف عن وجود القلق في هذه الرواية تنظر إلى البيانات الآتية:

- "أن أمي كما حدثوني لم تكن تستطيع أن ترأني جميلا كما يري الأمهات أولادهن المشوهين"(الشاعر: ١٩٠)
- "فأني رجل بائس مسكين قضي الله على أن أعيش في هذا العلم بلا أمل ولارجاء، تأمل في وجهي قليلا وأنظر هل يستطيع صاحب مثل هذا الوجه البشع الدميم أن يحيا في العلم حياة الحب والغرام؟"(الشاعر:٤٨)
- "كيف يمكن، أفاتحها وأنا أعلم أن هذا الأنف البشع القبيح الذي أحمله يتقدمني حيثما ذهبت وأني سلكت، فلايسم لي بالطمع في قلب امرأة قبيحة شوهاء فضلا عن جميلة حسناء"(الشاعر:٤٧)
- "ووقف سيرانو على مقربة من باب المطعم ينتظر قدوم زوكسأن ويقول في نفسه:لا أعطيها الكتاب إلا إذا رأيت في وجهها بارقة أمل"(الشاعر:٦٤-٦٥)
- "آه...لقد كنت أظن شجاع جرئ لاأهاب الإقدام لي أي خطر من الأخطار مهما كان شأنه، فإذا أنا جبأن عاجزا لاحولل لي فيما يعرض لي من الخطوب ولاحيلة ويخيل إلى أن الموت هو أهون على من أن أقف أمامها وجها لوجه وأفضي إليها بشئ مما يجيش في صدري"(الشاعر:٦٠)
- "وأشعر أن قوتي قد ازدادت أضعافا مضاعفة، فلو لقيت الأن جيشا كامل العدة والعدد لقهرته وحدي ويخيل إلى أن بين جنبي عشرة قلوب، وأن في منطقتي عشرة سيوف أستطيع أن أقاتل بها جميعا في أن واحد، ولايكفي أن أحارب الأقزام والضأوين والجبناء كذلك المسخ الذي حاربته الليلة بل لابد لي من جبابرة وعمالقة أفخر بقتالهم والفج علىهم".(الشاعر:٥١)

روكسان هي ابنة عم سيرانو وأنه على فرط جمالها وكثرة محاسنها عفيفة ظاهرة الذيل عاقلة رزينة. إذا ظن سيرانو أنها فتاة كاملة ولا عيب فيها. وهو يحبها حبا مكتوما في قلبه وأشد حبه وهو ظن أنها لاتمكن أن تحبه ولايفاتحها عن شعوره لأنه متشائم بنظر كونه رجلا بالوجه الدميم والأنف البشع الكبير وهي فتاة جميلة ذاكية. وهذه الحالة أقلقت نفسه وازعجت قلبه.

- "قالت:أما صورته فهي أجمل صورة خلقها الله في العالم، فصعق عند سماع هذه الكلمة التي ذهبت بجميع آماله وأحلامه وتأوه آهة شديدة كادت تخرج فيها نفسه...لقد احببت هذا الفتى حبا ملك على عواطف واستغرق مشاعري ولاعهد لي به إلا منذ أيام قلائل كنت أراه فيها يختلف إلى قاعة التمثيل... واسمه "البارون كرستيان دي نوفيت""(الشاعر:٦٩-٧٠)

إقتلق وإحتزن سيرأن عندما عرف أنها لاتحبه بل هي عاشقة لرجل جميل الصورة هو كرستيان

- "ذلك ما جئتك من أجله، فقد أعجبني موقفك الشريف الذي وقفته ليلة أمس أمام لك الفتى الوقح البذئ الذي حاول أن يهزأ وينال من كرامتك، وامتلأ قلبي ثقة بما كنت لا أزال أعرفه لك طول حياتك من الشجاعة والحمية وعلو الهمة و إباء الضيم إليك أسئلك أن تتولي كرستيان بحميتك فصمت سيرانو لحظة ذهبت نفسه فيها كل مذهب وتمثلت له روكسان في صورتين مختلفتين قد وقفت إحداهما بجانب الأخري: ورة امرأة عاشقة مستهترة تريد أن تستخره في غرض من أغراضها الغرامية وتطلب اليه أن يضع يده في تلك اليد التي قتلته وأتلفت عليه نفسه وأن يكون صديقا لذلك الفتى الذي حرمه سعادته وهنأه وقطع عليه سبيل حياته ووقف عقبة بينه وبين آمله وأمانيه...وقال لها بصوت قوي

رنأن لاتتخلله رنة الحزن ولاتمازجه نغمة اليأس :كوني مطمئنة ياروكسان فأني سأتولى حمايته"(الشاعر:٧١-٧٢)

- "وقالت:.... ياسيرانو فعدني ألا يهدد حياته شئ، قال:سأجتهد أن شاء الله تعالى،وقالت: وعدني أن يكون حذرا متيقظا، وقال: سأحأول ذلك ... أما هذه فأعدك بها" (الشاعر:١٣٨-١٣٩)

البيانات السابقات تدل على تشديد قلق وحزنه حينما ينظر إلى هذه الحقيقة وإضاف إليها أن روكسان استعأنت إليه أن يصل شعورها و يكون صادقا وحاميا لذلك الفتى. وكان سيرانو يستجيبها لأجل سرورها وسعادتها ولو يصيبه تشائما وحزنا وعذابا.

- "على أن سيرانو كان في شاغل عنه بما كان يالجه في أعماق نفه من الألم الممض عند رؤية تلك القبلات الجميلات المتبادلة بين هذين العاشقين الجمليين وظل يقول بينه وبين نفسه: ياله من سعيد! ويالى،من شقي! كلأنا يحبها، وكلأنا يموت وجدا بها، ولكنه استطاع لأنه جميل أن يلثمها ويقبلها، ولم أستطع لأني دميم أن أنال منها شيئا في حياتي، أكثر من أن أقبل طرف الغصن الذي كانت واضعة يدها على طرفه الآخر من حيث لاتدري"(الشاعر:١٣٨)

وكذلك شعر سيرانو بالحزن والقلق عندما رأى روكسان كرستيان في القبلة. وحزن سيرانو رؤية تلك القبلات الجميلة بينهما، مع أن كرستين يتنأول القبلة.

- "أني أذكر تلك اللأوقات الجميلة كانها حاضرة بين يدي أذكر تلك الأعواد الشائكة التي كنت تقطعها بيديك من أشجاري الغاب"(الشاعر:٦٦)

- "...يهمني جدا أن أراها سعيدة في حياتها هانئة في عيشها لايكدر عليها مكدر من عوادي الدهر ونكبات الأيام ولاأكتمك أني أخاف عليها الخوف كله"(الشاعر:٩٣)
- "وأتمتع أنا بسعادة الصديقة التي أجلها وأحترمها وأحرص على راحتها وهدوءها"(الشاعر:٩٤)

كما قد سبق أن غريزة حيات سيرانو يدفع أن يستعد و يبتسم في حياة روكسان ولايريد في حياتها تشائما وحزنا وعذابا ويبتعدها مما يخطرها. ولكن أن البيئة لا توجهه كما قد ذكرت السابق أن كثير من النبلاء الإشراف والشباب يحبونها وتظهر هذه الحالة قلقا وتوترا في قلبه.

٤. التوافق وحيلة الدفاع النفسي Deferense Mechanisme

تعبير حيلة الدفاع النفسي أساليب غير مباشرة تحاول أحداث التوفق النفسي. وحيلة الدفاع النفسي هي وسائل وأساليب لاشعورية من وظيفتها تسوية ومسخ الحقيقة حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق الناتجة عن الإحباطات والصراعات التي لم تحل والتي تهدد أمنه النفسي وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها والاحتفاظ بالثقة في النفس واحترام الذات وتحقيق الراحة النفسية. وتعتبر هذه الحيلة بمثابة أسلحة الدفاع النفسي تستخدمها الذات ضد الإحباط والصراع والتوتر والقلق.

أ) الكبت : *Repression*

هو إبعاد الدوافع والأفكار المؤلمة أو المخزنة أو المخيفة إلى القلق من حيز اللاشعور إلى حيز اللشعور حتى تنسى. وهو وسيلة توقي ادراك الدوافع التي يفضل الفرد أنكارها وكلها تهذب ذاته خشية الشعور بالإثم والندم وعذاب الضمير وايلام الذات.

أن البطل الأساسي في هذه الرواية هو سيرانو أحب روكسان وهي أبنة عم سيرانو وأنه على فرط جمالها وكثرة محاسنها عفيفة ظاهرة الذيل عاقلة رزينة. إذا ظن سيرانو لأنها فتاة كاملة ولاعيب فيها. وهو يحبها حبا مكتوما في القلب وأشد حبه وهو ظن أنها لاتمكن أن تحبه ولايفاتحها عن شعوره بأنه متشائم بنظر كونه رجلا بالوجه الدميم والأنف البشع الكبير وهي فتاة جميلة ذاكية. وهذه الحالة أقلقت نفسه وازعجت قلبه وكذلك حينما قد عرف أنها تحب الفتى الجميل ويحزن حزنا ولن يمكن أن يطمع حبها. وكان القلق يضغط مرارا أن يشبع و يقضي التوتر وكان يخاف أن يعبر شعوره حتى يحفظ شعوره سرا مكتوما فيكبت هذ الحب إلى اللاشعور وهذا الحالة أفضل له. كما اليأنات السابقات :

- "ويخيل إلىأني أسبح في جو رائق صاف من العواطف والوجدأنات فإذا رأيت في ضوء أشعة القمر الفضية لمرأة جميلة تمشي وحدها يخيل إلىأني أستطيع أن اكون رفيقها الآخذ بذراعها" (الشاعر:٤٨)
- "وإذا رأيت فتي وفتاة سائرين على مهل يتهامسأن ويتناجيأن وتتموج أنوار الحب بينها خيل إلى أن يجأني رفيقة حسناء ترفرف على وعلىها هذه الاجنحة

البيضاء التي ترفرف على‌هما، ثم لستسلم هذه التصورات والأفكار وأستغرق فيها ساعة طويلة حتى إذا وقع نظري فجأة على خيال وجهي في حائط الحديقة..." (الشاعر:٤٨)

- "قال: أخاف أن تستخر من وهو الأمر الذي أخشاه أكثر من كل شئ في العالم"(الشاعر:٥٠)
- "لا أنت مخطي يالبريه فأنه لا يجوز لي أن أطمع في حب "كليوباتره" إلا إذا كنت "قيص" ولا حب "ببريس" إلا إذا كنت "تيتوس""(الشاعر:٤٩)
- "وسيرانو واضع يده على قلبة يتلوي في مكانه تلوي الملسوع ويتأوه آهات خفيات مضمرات، ولكنه مالبث أن ارعوي وتحمل ولجأ إلى سلوته التي اعتاد أن يلجأ إيها كلما عظمت آلامه وهمومه، وأخذ يعزي نسه ويقول:يا مأدبة الحب العظيمة التي أنا صاحبها ومحييها، هنئا للذين يذوقون طعامك، ويتنأول ثمارك، ويرتشفون كئوسك. أما أنا الحسبي منك هذا الفتات الذي يتناثر على من مائدتك فأن روكسان لاتقبل شفتي شقتي كرستيان، بل تقبل على‌ها كلماتي التي أليتها في أذنها وسحرتها بها"(الشاعر:١٢٧-١٢٨)
- " قبح الله التكليف والتعمل لولا أنها تلميذة طالمدرسة القديمة" وأنها من فريق المتألنقين المتشدقين المفتنين بالصور والأساليب إما وجد قلمي في طريقه ما يعترضه دون الوصول إلى الغاية التي يريدها"(الشاعر:٦٠)
- "قال كرستيان: هل تشعر في نفسك أنك سعيد بذلك؟ فأنتفض سيرانو أنتفاضة خفيفة لم يشعر بها كرستيان وقال بصوت خافت: سعيد. وصمت لحظة م قال بصوت متهدج مرتعش نعم سأكون سعيدا يا كرستيان!"(الشاعر:٩٤)

فكذلك أن أمله لايصل إلى المغلية التي يريدها في حياته فتشدد هذه حالة تزيادة حزنه ويأسه ويكبت إلى اللاشعوري فيظهر حاله الحازن اليائس ويتكلام بكلام لا ترتيب له كما البيانات الآتية:

- "قال لبريه: في سوأ حال يلسيدتي، فأن غربة أخلاقه وشذوذ طباعه وتهوره في موله وآراه وصلابة عوده في خصوماته ومناظراته" (الشاعر: ١٧٤-١٧٥)
- "أن لامه في ذلك لائم: أنه يقول ما يعتقده وينطق بما يعلم، كانما لا يوجد في العالم كله من يعلم ما يعلمه سواه"(الشاعر:١٧٥)

وكذلك أن حبه مكتوم ومحفوظ ومكبوت منذ قادم فجأة دون الشعور ينطق به ليلا وهو يمرض مرضا شديدا كما في البيأنت ألآتية:

- "وكان قد ذهل عن الكتاب الذي في يده وعن كل ما يحيط به من الأشياء و لم يبقي في خياله سوي أن يناجي المرأة التي يحبها ويفضي إليها بأسار نفسه ويودعها الوداع الأخيرة فأغمض عينيه.. وكان الظلام قد نشر ملاءته السوداء على أكناف الدير فالتفتت إليه وحدقت النظر فيه فلمحت بياض الكتاب في يده فعجبت له كيف يستطيع القراءة في هذا الظلام الحالك، فنهضت من مكانها ومشت نحوه تختلس خطواتها اختلاسا حتى بلغته فوقفت بجانبه فرأت عينيه مغمضتين ورأته لايزال مستمرا في قراءته فاشتد ذعرها وخوفها ووضعت يدها على كتفه. وقالت له: كيف تستطيع القراءة والظلام حالك وعينك مغمضتأن؟ فأنتفاضة شديدة فسقط الكتاب من يده وسقط رأسه على صدره. (الشاعر: ١٨٦-١٨٧)

ب) الإعلاء *Sublimasi*

هو الارتفاع بالدوافع التي لايقبلها المجتمع وتصعيدها إلى مستوي أعلى أو أسمي، والتعبير عنها بوسائل مقبولة اجتماعيا. مثل ذالك : اعلاء اشباع الدافع الجنسي بكتابة الشعر الغرمي.

أن البطل الأساسي في هذه الرواية هو سيرانو أحب روكسان وهي ابنة عم سيرانو وأنه على فرط جمالها وكثرة محاسنها عفيفة ظاهرة الذيل عاقلة رزينة. إذا ظن سيرانو أنها فتاة كاملة ولا عيب فيها. وهو يحبها حبا مكتوما في قلبه وأشد حبه وهو ظن أنها لاتمكن أن تحبه ولايفاتحها عن شعوره بأنه متشائم بنظر كونه رجلا بالوجه الدميم والأنف البشع الكبير وهي فتاة جميلة ذاكية. وهذه الحالة أقلقت نفسه وازعجت قلبه وكذلك إقتلق و إحتزن سيرانو عندما عرف أنها لا تحبه بل هي عاشقة لرجل جميل الصورة هو كرستيان وظن أنه لن يمكن أن يطمع حبها. وكان القلق يضغط مرارا أن يشبع ويقضي التوتر وكان يخاف أن يعبر شعوره حتى ويحفظ شعوره سرا مكتوما فيكبت هذ الحب وهذا الحالة أفضل له.

يصيب اليه تشديد قلق وحزن حينما ينظر إلى هذه الحقيقة وإضاف اليه أن روكسان استعأنت اليه أن يصل شعورها و يكون صادقا وحاميا لذالك الفتى. وكان سيرانو يستجيبها لأجل سرورها وسعادتها وابتسامها في هذه حياتها ولو يصيبه تشائم وحزن وعذاب.

حينما يقع القلق الشديد والتوتر المرتفع فيستخدم الأنا التوافق وحيلة الدفاع النفسي Deferense Mechanisme لينقص القلق ويقضي على التوتر.

- "...أنت بحسنك وجمالك ولأنا بفصاحتي وبيأني، تسمع صوتي ولكن من فمك، وتحس بوحي ولكن في جسمك وتشرب عواطفي ولكن من كأسك، وتطرب لنغماتي ولكن من قيثارتك، أي أنني أتقمص في جسمك وأتسرب بين حنأن خدعك وأكمن في قرارة نفسك فنستحيل نحن الاثنين إلى شخص واحد، أو تصبح أنت كل شئ وأصبح أنا لاشئ، وما دامت سعادتها في الحياة تتوقف على أن ترمي بجأنبها لأنسأنا يجمع في نفسه بين موهبتي الفصاحة والجمال فليتألف مني ومنك ذلك الإنسان الذي تريده وتتمناه...(الشاعر:٩٣-٩٤)
- "كن اللسأن وأنا الفكر، كن الجسم وأنا الروح، كن الجال وأنا العقل، كن الزهرة وأنا العطر، كن العين وأنا النور المنبعث منها، كن القلب ،أنا حبته الكامنة فيه، فلا تكتب إليها إلا ماأملية عليك، ولا تحدثها إلا بما ألفتك إياه وليكن ذلك سرا بيني وبينك لاتعرفه روكسان ولايعرفه أحد من الناس."(الشاعر:٩٤-٩٥)
- "وأنه لما أخفق في حبه وساء حظه فيه وعجز عن أن يفضي على حبيبنه بذات نفسه وسريرة قلبه وجها لوجه أراد أن يتخذ منه بوقا يهتف في جوفه بأنلته وزفراته لتصل إلى إذانها فتسمعه من حيث لاتراه ولاتشعر بمكانه لايرجو من وراء ذلك غرضا ولاغاية سوي أن يرفه عن نفسه بعض همومها وآلامها بالناجاة والشكوي كما يرفه المريض عن نفسه آلامه وأوجاعه بترديد الأنات، وتصعيد الزفرات"(الشاعر:٩٥)

- "فمد سيرانو يده إلىصدره وأخرج تلك الرسالة التي كان يريد أن يقدمها إليها في الصباح فلم يفعل وأعطاه إياها وقال له: ابعث إليها بهذه الرسالة فهي تامة لاينقصها غير التواقع... ولقد كانت أناتي وزفراتي قبل اليوم طائرة هائمة في أجواز الفضاء لاتجد لها مستقرا ولامهبطا أما الأن فقد وجدت على يدك المستقر الذي تتطلبه وتسعي إليه"(الشاعر:٩٥)

البيانات السابقات تدل على إستخدام أنا سيرانو بالتوافق وحيلة الدفاع النفسي Deferense Mechanisme لينقص القلق ويقضي على التوتر. هو الإعلاء Sublimasi يعني بالدوافع التي يفعل سيرانو أن يفاتح ويخبر شعوره إلى روكسان ولايمكنها ثم تصعيدها إلى مستوي أعلى أو أسمى، والتعبير عنها بوسائل مقبولة هي الشعر الغرمي يصدر من شعوره وقلبه بوسيلة كرستيان هو الفتى البعيد من الذاكي وادركه سيرانو شأنه وكان روكسان ظنت أنها قد أحبت أذكي الناس وأسماهم عقلا وأبعدهم غورا وأطلقهم لسأنا وأبلغهم قلما. فيعطي هذه الفرصة فيأمره هذالعمل كما أراده ولاتعلم به كله حتى يستطيع أن يشبع سيرانو الحاجة ويقضي التوتر والقلق.

ج) *الإسقاط : Projection*

هو أن ينسب الفرد ما في نفسية من عيوب وصفات غير ورغوبة من الناس ويلصقها بهم (وبصورة مكثرة). وقد يحيل الفرد ذلك على القدر أوسوء الحظ. ويعتبر الإسقاط اعترافا لاشعوريا على النفس أمثر منه اتهاما للغير.

كما قد ذكرت الباحثة لماضي كانت بليته العظمي في حياته ومنبع شقائه وبائه أنه كان دميم الوجه كبير الأنف جدا إلى درجة تلفت النظر وتستثير الدهشة، وكان يعلم ذلك من نفسه حق العلم ويتألم بسببه تألما كثيرا ويأسا في حياته. وكذلك كان أمه اهانته أما وعمته والنساء في بيئته سخرن منذ صغاره. وظهرت هذه الحالة إليه أنه لا يحب وجهه وظن أن الناس لا يحترمه حتى يقتلق في نفسه.

حينما يقع القلق الشديد والتوتر المرتفع فيستخدم الأنا التوافق وحيلة الدفاع النفسي Deferense Mechanisme لينقص القلق ويقضي على التوتر.

- "احذر الحذر كله من أن تنطق على مسمع منه بهذه الكلمة أو ما يشبهها لا تصريحا ولا تلميحا ولاكناية ولاتعريضا، فقد قتل في الأسبوع الماضي دحلا أخنف لأنه ظنه يتخأنف هزءا به وسخرية، وقتل آخر منذ يومين لأنه أخرج منديله من حبيبه وأدناه من أنفه".(الشاعر:٨٧)
- "ثم قال له: أن أنفك أيها الرجل قبيح جدا. فرفع سيرانو نظره اليه بهدوء وسكون، ثم قهقه قهقه طويل وقال: ثم مإذا قال لاشئ سوي أن أقول لك مرة أخري: أن أنفك أعجوبة من أعاجيب الزمأن. فنهض سيرانو عن كرسيه متثاقلا وتقدم نحوه خطوة وألقي عليه نظرة من تلكم النظرات الهائلة التي أعتاد أن يصرع بها خصوصه حين يلقيها عليهم" (الشاعر:٣٧)
- "وقال له: أخرج من هنا حالا أو حدثني إلى أراك تنظر إلى أنفي هذه النظرة المريبة؟ فصعق الرجل في مكانه وظل يرتعد بين يديه، وكان يعلم كما يعلم الناس جميعا أن سيرانو لايغضب لشئ من الأشياء غضبه لأنفه ولاينتقم لشئ أنتقامه له. وقال : أنا يا سيدي؟ قال : نعم أنت فما الذي تراه غريبا فيه؟ قال

أنك واهم ياسيدي فأنني أقسم لك ما فكرت قط في شئ مما تقول... ولطمه على وجهه لطمة هائلة، ثم وكزه برجله ففر الرجل هاربا من يديه"(الشاعر: ٣٦-٣٧)

- "...فقاطعه كرستيان وقال "أنفه" فده القوم واصفر وجه سيرانووهلك في نفسه، ثم صرخ بصوت كهزيم الرعد قائلا: من هذا الرجل! وهم بالهجوم عليه ليفتك به. وتوقف عن إتمام كلامه لأمه تذكر مقاطعة كرستيان إياه عند وصوله إلىهذه الكلمة، فوثب من مكانه وثبة النمر الجائع وهجم عليه هجمة ماكان عندا الحاضرين ريب في أنها تحمل في طياتها الموت الأحمر"(الشاعر:٨٨)

البيانات السابقات تدل على قد وقع القلق الشديد والتوتر المرتفع في نفس سيرانو فيستخدم أنا سيرانو التوافق وحيلة الدفاع النفسي Deferense Mechanisme لينقص القلق ويقضى على التوتر هو بالاسقاط أنه ينسب سيرانو ما في نفسه من عيوب وصفات غير ورغوبة من الناس ويلصقها بهم (وبصورة مكثرة) وقد يحيل سيرانو ذلك على القدر أوسوء الحظ. ففيه حينما كان الشخص يهون أويلصو أوينظر أنفه فيفعله سيرانو تهديدا ضربة وقتلة حتى هذه الحالة تظهر للناس خوفا وقلقا.

كما ذكرت الباحثة السابقة بأن سيرانو عاشق إلى ابنة عمه روكسان سرا ومكتوما ولاتعلم به. ويدفعه هذا الحب لحمدها ومدحها وكذلك يدفع لحوايتها ومحافظتها من الخطر والحزن. قد عرف أن أحب كثيرة من النبلاء

الشريف والشباب إلى روكسان و يخيف سيرة هذه الحالة سيخطرها ويظهر القلق والتوتر في نفسه فيدفع لحوايتها ومحافظتها مرارا.

- "فما نطق بأول حرف منها حتى وثب سرأنو من كرسيه الذي كان واقفا عليه إلىأقرب كرسي إلى المسرح وهز عصاه في وجهه وصاح: لاتمثل أيهاالدب الهائل ولاتنطق بحرف واحد، فأن فعلت ضربتك بعاصي هذه على وجهك ضربة لا تعرف من بعدها مكان أنفك منك! قد أمرتك وليس في العلم قوة تستطيع أن تعترض أمري"(الشاسعر:٣٠-٣١)
- "هل لك أن تخبرني لم تضمر في نفسك هذا البغض الشديد لمنفلطي وما أذكر أن الرجل اساء إليك في حياته قط؟ قال: أبغضه لأن وهو ذلك العتل البطين الذي لا تستطيع يده أن تصل إلى سرته ظن نفسه رشيقا جميلا يستطيع أن يخلب قلوب النساء ويستهوي ألبلبهن بخعته ورشاقه... ولقد أضمرت له في نفسي تلك الموجدة منذ الليلة التي رأيته يجترئ على أن يوجه إليها نظراته الخنفسائية البشعة، فلقد خيل إلى في تللك الساعة أن دودة سوداء قد دبت من مكانها إلى وردة نضرة ناعمة فلصقت بها فازعجني هذا المنظر المؤلم ازعاجا شديدا و لم أر بدا من معاقبته على جهلة وغبأوته فحكمت عليه بالانقطاع عن التمثيل شهرا كاملا"(الشاعر:٤٦-٤٧)

حينما يقع القلق الشديد والتوتر المرتفع فيستخدم الأنا التوافق وحيلة الدفاع النفسي Deferense Mechanisme لينقص القلق ويقضي على التوتر. فكذلك حينما يوما رائ سيرانو لمنفلوري ينظر على روكسان بالنظرة المريبة فغضب سيرانو على منفلوري غضبا شديدا بجأنبه ويدفع لحوايتها ومحافظتها من هذا الخطر وفي هذه الواقعة يظهر التوتر له وهو في شدة الغيظ به.

لينقص القلق ويقضي على التوتر فيسخدم أنا سيرانو *بالإسقاط* *Proyeksi* يعني يحكم عليه بتعلل بعض العلل وأمره أن ينقطع عن التمثيل شهرا كاملا حتى يخاف المنفلوري إليه. وكذلك قد فعل سيرانو إلى الكونت دي جيش.

د) *التبرير : Ralionalization*

هو تفسير السلوك (الفاشل أو الخاطئ) بأسباب منطقية معقولة وأعذار مقبولة. والتعبير يختليف عن الكذب في أن التبرير لاشعوري يخدع به الفرد نفسيه بينما الكذب شعوري يخدع به الآخرين.

أن البطل الأساسي في هذه الرواية هو سيرانو أحب روكسان وهي أبنة عم سيرانو وأنه على فرط جمالها وكثرة محاسنها عفيفة ظاهرة الذيل عاقلة رزينة. إذا ظن سيرانو أنها فتاة كاملة ولا عيب فيها. وهو يحبها حبا سرا مكتوما في القلب وأشد حبه وهو ظن أنها لا تمكن أن تحبه فلا يفاتحها شعوره بأنه متشائم بنظر كونه رجلا بالوجه الدميم والأنف البشع الكبير وهي فتاة جميلة ذاكية. وهذه الحالة أقلقت نفسيه وازعجت قلبه وكذلك إقتلق و احتزن سيرأن عندما عرف أنها لاتحبه بل هي عاشقة لرجل جميل الصورة هو كرستيان وظن أنه لن يمكن أن يطمع حبها. وكان القلق يضغط مرارا أن يشبع و يقضي التوتر وكان يخاف أن يعبر شعوره حتى ويحفظ شعوره سرا مكتوما فيكبت هذ الحب وهذا الحالة أفضل له. يصيب إليه تشديد القلق والحزن حينما ينظر إلى هذه الحقيقة وإضاف إليه أن روكسان استعانت إليه أن يصل شعورها ويكون صادقا وحاميا لذلك الفتى. وكان

سيرانو يستجيبها لأجل سرورها وسعادتها وابتسامها في حياتها ولو يصيبه تشائم وحزن وعذاب.

إذا كان كرستيان من الفتى لا يذاكي أن سيرانو ادركه عن شأنه وإما روكسان ظنت أنها قد أحبت أذكي الناس وأسماهم عقلا وأنعدهم غورا وأطلقهم لسأنا وأبلغهم قلما. لكونه لايستطيع أن ينطق شعوره فيعطي هذه الفرصة فيأمره هذالعمل كما أراده يعني يخلق الشعر الغرمي يصدر من شعوره وقلبه ويوصل هذا الشعر بوسيلته كانه من كرستيان وأنها لاتعلم به.

قد يشك كرستيان بسلوك سيرانو هذا. فيخاف سيرانو أنه سيعرف هذه الحقيقة ولا يريده فيظهر في نفس سيرانو التوتر والقلق. حينما يقع القلق الشديد والتوتر المرتفع له فيستخدم أناسيرانو التوافق وحيلة الدفاع النفسي Deferense Mechanisme لينقص القلق ويقضي على التوتر.

- "نعم سأكون سعيدا ياكرستيان لأني شاعر، والشاعر ممثل بفطرته، يلذ له دائما أن يلبس ثوبا غير ثوبه ويتراءي في صورة غير صورة غير صورته، فيمثل دور المجنون وهو عاقل، ودور الشجاع وهو جبان، ودور السعيد وهو ثقي، ودور الغاشق الولهان وما في قلبه ذرة واحدة من الحب والغرام، فأسمح لي أن أمثل دور العاشق الولهان فهو الدور الذي يلذ لي تمثيله أكثر من غيره."(الشاعر:٩٤)
- "وقال كرستيان له: وهل كتبتها من أجلي؟ وما الذي دعاك إلى ذلك؟ قال: لم اكتبها من أجلك ولامن أجل أحد من الناس، ولكننا معشر الشعراء لا تخلو جيوبنا غالبا من أمثال هذه الرسائل الغرمية الخيالية فأننا وأن كنا محرومين سعادة

الحب وهناءه ولكنا نتخيل احيأنا صورا وهيبة لا وجود لها في الخارج نخاطبها ونناجيها كما يناجي المحب محبوبه لنستطيع إمداد الفن الذي نستغل به بحقائق الحياة وصورها"(الشاعر:٩٥-٩٦)

- "فقال له كرستيان: أهذا دمعة يا سيرانو ما في ذلك ريب لا شك. فهل كنت تبكي؟فأنتفض إلا أنه تجلد وتمسك وقال: نعم، قال: وما الذي أبكاك؟ قال: ذلك شأن الشراء دائما، لا يتناولون موضوعا من الموضوعات المحزن للكتابة فيه عن لسأن غيرهم، حتى يتأثرا به كانهم أبطاله واصحاب الشأن فيه، ولقد بدأت في كتابة هذا الكتاب وأنت ماثل في ذهني لاتفارقه... فأنحدرت من عيني بالرغم مني هذه الدمعة التي تراها"(الشاعر:١٥٠-١٥١)

البيانات السابقات تدل على إشباع أنا سيرانو بالتوافق وحيلة الدفاع النفسي Deferense Mechanisme لينقص القلق ويقضي على التوتر الذي يصيب فيه سيرانو.

فهو فيه التبرير Ralionalization هو تفسير السلوك (الفاشل أو الخاطئ) بأسباب منطقية معقولة وأعذار مقبولة. والتعبير يختليف عن الكذب في أن التبرير لاشعوري يخدع به الفرد نفسيه بينما الكذب شعوري يخدع به الآخرين كما قد فعل سيرأن لكرستيان حينما يشك كرستيان بسلوك سيرانو فيخاف سيرانو أنه سيعرف هذه الحقيقة ولايريده فيظهر في نفس سيرانو التوتر والقلق. ولينقص هذا القلق ويقضي على التوتلر فهو يكذبه وينطق منطقية معقولة وأعذار مقبولة له حتى أمنه كرستيان.

كما ذكرت الباحثة البحث السابق بأن سيرانو عاشق إلى إبنة عمه روكسان سرا ومكتوما ولاتعلم به. ويدفعه هذا الحب لحمد ومدحها وكذلك يدفع لحوايتها ومحافظتها من الخطر والحزن. قد عرف أن أحب كثيرة من النبلاء الشريف والشباب إلى روكسان و يخيف سيرة هذه الحالة ستخطرها ويظهر القلق والتوتر في نفسه فيدفع لحوايتها ومحافظتها مرارا.

فكذلك حينما يوما رائ سيرانو لمنفلوري ينظر على روكسان بالنظرة مريبة فغضب سيرانو على منفلوري غضبا شديدا بجأنب ويدفع لحوايتها ومحافظتها من هذا الخطر وفي هذه الواقعة يظهر التوتر له وهو في شدة الغيظ به. لينقص القلق ويقضي على التوتر فيحكم عليه بتعلل بعض المعلل وأمره أن ينقطع عن التمثيل شهرا كاملا حتى يخاف المنفلوري اليه. وفجأة الناس يسألون عن سبب في غضب سيرانو لمنفلوري حتى يحكمه. فيخاف سيرانو أنه سيعرف الناس هذه الحقيقة ولايريده فيظهر في نفس سيرانو التوتر والقلق. حينما يقع القلق الشديد والتوتر المرتفع له فيستخدم أناسيرانو التوافق وحيلة الدفاع النفسي Deferense Mechanisme لينقص القلق ويقضي على التوتر.

- "فقال لا شك لك بتلك الإلهة أيها الأحمق المأفون:لأنها إلهة التمثيل لا الة السخافات ولو أنها شاهدت موقفك هذا وأنت تمثل بهذا الجسم الضخم الغليظ وهذه الحركان الباردة الثقيلة لتناولت مني عصاي هذه وضربتك بها على أحقر

عضو في جسمك وها أنا ذا أصفق ثلاث مرات، وعند التصفيقة الثالثة لابد أن تتلاشي من المسرح يارأس الثور، أسمعت!!!"(الشاعر:٣٣)

- "وقال له: ولكنك حرمتنا على كل حال مشاهدة رواية "كلوريز" وما كن نوثر ذلك ولا نرضاه، وقال : أظن أني لم أحرمك شيئا نفسيا أيها الفتى. فأن نظم "بارو" كنثره كلاهما بارد غث لا يسأوي شيئا ولذلك قد كفيتكم وكفيت نفسي مؤونة سماع روايته السخيفة غير آسف علىها"(الشاعر:٣٤)

البيانات السابقات تدل على إشباع أنا سيرانو بالتوافق وحيلة الدفاع النفسي Deferense Mechanisme لينقص القلق ويقضي على التوتر الذي يصيب فيه سيرانو. فهو فيه التبرير Ralionalization هو تفسير السلوك (الفاشل أو الخاطئ) بأسباب منطقة معقولة وأعذار مقبولة. والتعبير يختلف عن الكذب في أن التبرير لاشعوري يخدع به الفرد نفسه بينما الكذب شعوري يخدع به الآخرين كما قد عرف أن الناس يسألون فجأة عن سبب غضب سيرانو لمنفلوري حتى يحكمه. فيخاف سيرانو أنه سيعرف الناس هذه الحقيقة ولايريده فيظهر في نفس سيرانو التوتر والقلق. لينقص القلق ويقضي على التوتر فهو يكذبهم وينطق منطقة معقولة وأعذار مقبولة لهم حتى أمنواه.

ه) *تكون رد الفعل (التكوين العكس) : Reaction Formation*

هو التعبير عن الدافع المستهجن سلوكيا في شكل معاكس أو في شكل استجابة مضادة.

كما قد ذكرت الباحثة الماضي كانت بليته العظمي في حياته ومنبع شقائه وبائه أنه كان دميم الوجه كبير الأنف جدا إلى درجة تلفت النظر وتستثير الدهشة، وكان يعلم ذلك من نفسه حق العلم ويتألم بسببه تألما كثيرا ويأسا في حياته. وكذلك كان أمه اهانته أما وعمته والنساء في بيئته سخرن منذ صغاره. هذه الحالة وظهرت اليه أنه لا يحب وجهه وظن أن الناس لا يحترموه حتى تقتلق في نفسه. حينما كان الشخص يهون أويلصو أو ينظر أنفه لينقص القلق ويقضي على التوتر فيفعله سيرانو تهديدا ضربة وقتلة لهم حتى هذه الحالة تظهر للناس خوفا وقلقا.

يوما جاء الفتى إليه اهانا لصيا فيغضب غضبا شديدا ويستعد أن يضربه بسيفه كما قد فعل الماضي ولكن أن الحقيقة لا توجهه، حينما يعرف هذا الفتى فيسقط يصيب خوفا لضربته لأنه الفتى الذي تحب ركيسأن اليه ويذكر على وعده إليها فيمسك ويكبت غضبه فيظهر القلق في نفسه.

لينقص القلق ويقضي على التوتر الذي يصيب فيه سيرانو. فيستخدم أناسيرانو التوافق وحيلة الدفاع النفسي Deferense Mechanisme

- "...فقاطعه كرستيان وقال "أنفه" فده القوم واصفر وجه سيرلنووقلك في نفسه، ثم صرخ بصوت كهزيم الرعد قائلا: من هذا الرجل! وهم بالهجوم عليه ليفتك به. وتوقف عن إتمام كلامه لأمه تذكر مقاطعة كرستيان إياه عند وصوله إلىهذه الكلمة، فوثب من مكانه وثبة النمر الجائع وهجم عليه هجمة ماكان عندا الحاضرين ريب في أنها تحمل في طياتها الموت الأحمر"(الشاعر:٨٨)

- "وما سمه! قال:يزعم أن اسمه البارون كرستيان دي نوفت، فتضعضع سيرانو وتخاذل وشعر أن نفسه تتسرب من بين جنبيه وقال :آه... أنه هو، ثم استحالت صورته إلىصورة مرعبة مخيفة وظلت أطرافه ترتجف ارتجافا شديدا فتهافت على كرسي بجانب وصمت صمتا عميقا لاحس فيه ولا حركة"(الشاعر:٨٨)
- "وروكسان ينتظر وقوع الكارثة ويتأهب لها تأهب الجرئ المقدم، ثم ما لبث أن رأي سيرانو يتقدم نحوه رويدا رويدا حتى وقف أمامه ووضع يده على عاتقة فارتعد كرستيان ارتعادا خفيفا، وبين هو ينتظر عاصفة من الشر تهب عليه إذ سمعه يناديه بنغمة لطيفة هادئة ويقول له: سيدي كرستيان! فرفع طرفه إليه فرآه باسما متلطفا فعجب لأمره وقال له :مإذا تريد يا سيدي؟ قال:أريد أن أعانقك وأقبلك أيها الصديق فتعال إلى،فظل كرستيان ينظر إليه نظراحائرا متضعضعا لا يفهم من أمره شيئا، فقال سيرانو:تعال إلى وقبأني أخوه..."(الشاعر:٩٠٩١)

البيانات السابقات تدل على أن سيرانو حينما ينظرهذه الحقيقة فلينقص القلق ويقضي على التوتر الذي يصيب فيه سيرانو. فيستخدم أناسيرانو إلى تكون رد الفعل (التكوين العكس) Reaction Formation هو التعبير عن الدافع المستهجنة سلوكيا في شكل معاكس أو في شكل استجابة مضادة. كما قد سلك اليه سلوكيا في شكل معاكس أو في شكل استجابة مضادة يعني يعأنقه سيرانو وويجعله صديقا ورفيقا.

الباب الخامس

الإختتام

أ. الخلاصة

أرادت الباحثة في هذه الباب أن تلخص نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة من تحليل البيانات, فيمكن ذكره كما يلي:

١. أن ديناميكية شخصية سيرانو, تمكن تشتمل على :

١) الغريزة (Insting)

أما الغريزة التي يملكها سيرانو فتنقسم إلى غريزة الحياة (Insting Hidup) الذي يظهر على شعور الشهية الجنسية وهي وجود الحب وعزة النفس. ,كانت غريزة الموت (Insting Mati) سيرانو في أشكال اليأس والحزن ونقصان الاعتماد على نفسه.

٢) إستعمال الطاقة النفسية وإشباعها (Penyaluran Energi Psikis)

أما إستعمال الطاقة النفسية وإشباعها يستخدم سيرانو فيه هو يتكاثر ويتغالب طاقة الهوي فكذلك يسبب في شخصية سيرانو خاصة يعني ظهور من سلوكه متوحش وانعكاس وأنه لايفكر الأخلاق والتقاليد والقيم والصواب والخير والحق والعدل والحلال.

٣) القلق (Kecemasan)

أما القلق أدى سيرانو يصدر من أربعة أمور وهي القلق من داخل نفسه يعني دميم الوجه كبير الأنف, القلق بوجود الحب المكتوم المحفوظ في قلبه إلى ابنة عمه "روكسان", القلق عن استعانة روكسان إليه, القلق على سلامتها وأمنها عن خطر وحزن وعذاب.

٤) التوافق وحيلة الدفاع النفسي (Deferense Mechanisme)

أما التوافق وحيلة الدفاع النفسيDeferense Mechanisme يستخدمه في اقتضاء التوتر والقلق بالكبتRepression, والاعلاءSublimasi والاسقاط Projection, والتبريرRalionalization, وتكون ردالفعل (التكوين العكس) Reaction Formation

ب. الاقترحات

هذا البحث الجامعي يركز على شخصية البطل الأساسي هي دينامكية شخصية البطل الأساسي في الرواية "الشاعر" لمصطفي المنفلوطي التي تدرسها بطريق السيكلوجية تقدمت الباحثة الإقترلحات الآتية كمايلي:

١. للباجث : هذا البحث يقصر على التحليل النفسي لشخصية البطل الأساسي فقط، ولذلك أن تكون هناك بحيث أخرى عما يتضمن في شخصية البطل الآخر، ولا سيما من ناحية الوجه الآخر المثال من ناحية سيكولوجية المؤلف أو سيكلوجية القارئ وغير ذلك

٢. للمدرس : ينتفع بهذا البحث كالمراجع لتعليم الأدب.

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
JURUSAN BAHASA DAN SASTRA ARAB
Jl. Gajayana No. 50 Dinoyo Malang Telp. (0341) 551354

BUKTI KONSULTASI

NAMA : Linie Ulfah

NIM : 01310019

FAK/JUR : Humaniora dan Budaya/Bahasa dan Sastra Arab

PEMBIMBING : Ridwan, M. Pdi.

JUDUL : شخصية البطل الأساسي في الرواية "الشاعر" لمصطفي لطفي المنفلطي (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية

NO	TANGGAL	MATERI KONSULTASI	TANDA TANGAN
1.	21 Mei 2005	Proposal	
2.	25 Juni 2005	BAB II, III	
3.	5 Juli 2005	Revisi BAB II, III	
4.	18 Oktober 2005	BAB IV, V	
5.	26 Oktober 2005	Revisi BAB IV, V	
6.	26 Oktober 2005	ACC	

Malang, 2005
Mengetahui,
Dekan Fakultas

Drs. H. Dimjati Achmadin, M. Pd
NIP. 150035072

المراجع

إبرهيم علي أبو الخشب. في محيط النقد الأدب. ١٩٨٧. الرياض: الإدارة العامة للمعاهد والكليات بالمملكة العربية السعودية.

أحمد حسن الزيات. *تاريخ الأداب العربي*. ١٩٩٦. بيروت لبنان: دار المعرفة.

أحمد أبو سعد. *فن القصة*. ١٩٥٩. بيروت: مشورات دار الشرق الجديد

إميل بديع يعقوب وميقال عاص. *المعجم المفصل في اللغة والأداب*. ١٩٨٥. بيروت: دار العلم للملايين.

حامد عبد السلام زهران. *الصحة تانفسية والعلاج النفسي*. القاهرة: عالم الكتب.

شوقي ضيف. *الأدب العربي المعاصر في مصر الطبعة الثامنة الطبعة الثانية*. ١٩٦١ . القاهرة: دار المعارف.

الشيخ أحمد الإسكندري وشيخ مصطفي عناني. *الوسيط في الأدب العربي وتاريخه*. ١٩١٦. مصري: دار المعارف.

عبد الرحمن أحمد عثمان. *علم النفس في الحياة المعاصرة*. دون السنة. مصري: دار المعارف.

عبد الرحمن أحمد عثمان. *مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعة*. ١٩٩٥. الخرطوم: دار الجماعة.

عز الدين إسماعيل. *الأداب وفنونه*. ١٩٦٨. دار الفكرة العربي

محمد التحاسحان محمد الجنيد . *الأدب الأعربي وتاريخه في العصر الجاهلي*. ١٩٥٧. الرياض: الإدارة العلمة للمعاهد الكلية بالمملكة العربية السعودية.

محمد محمد خميس. *دراسات في الأداب العربي الحديث*. ٢٠٠١. مصري: جامعة الأزهار

يوسف مرار. *معجم إنجليزي عربي لمصطلحات علم النفس (مبادئ علم التفس العام*. دون السنة. مصري: دار المعارف

مزكي. *مقالة عن تاريخ الأدب تاعربي قدمت في مرحلة الخامسة بالشعبة اللغة العربية وأدابها*. ٢٠٠٣. مالانج: الجامعة الحكومية الإسلامية مالانج.

محمد التواخي. *المعجم المفصل في الأدب الجزء الثاني*. بيروت: دار الكتب العلمية.

محمد تيمور. *بناء الرواية درس في الرواية المصرية عبد الفتاح عثمان*. دون السنة.مصر: مكتبة الشباب.

كامل محمد محمد عويضة. *علم النفس الإجتماعي والعلوم الأخري الطبعة الأول*. بيروت:دار الكتب العلمية. لبنان.

مصطفي لطفي المنفلطي. *الشاعر*. ١٩٢١. بيروت: دار الثقافة

Aminuddin. *Pengantr Apresiasi Karya Sastra*. 2002. Bandung: penerbit Sinar Baru

Arikunto, Suharsisi. *Prosedur Penelitian*. 2002. Jakarta: Rineka Cipta

Budiharjo, Paulus. *Mengenal Teori Kepribadian Mutakhir*. Yogyakarta: Kanisius.

Endraswara, Suwardi. *Metodelogi Penelitian Sastra*. 2003. Yogyakarta: Pustaka Widyatama.

Hall. Calvin S. Lindzey. Gardner. 1993. *Teori-teori Psikodinamik (klinis)*. Yogyakarta: Kanisius

Jabrohim, dkk. *Methodologi Penelitian Sastra*. 2001 Yogyakarta: PT. Hanindita Graha Widia.

Kuswara, E. *Psikologi Kepribadian*. 1991. Bandung: PT. Eresco.

Kutha Ratna, Nyoman. S.u. *Teori, Metode, dan Tehnik Penelitian Sastra*. 2004. Jogjakarta: Pustaka Pelajar

Mido, Frans. *Cerita Rekaan dan Seluk Beluknya*. 1994. Jakarta: Nusa Indah.

Moleong, Lexi J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. 2004. Bandung: pt. Remaja Rosda Karya.

Nasir, Moh. *Metodologi penelitian*. 1999. Jakarta: Ghalia Indpnesia.

Roekhan. *Kajian Tekstual Psikologi Sastra Dalam Aminuddin: Sekitar Masalah Sastra*. . 1990. Malang: Yayasan Asih Asah Asuh.

Siswarono. *Metode Penelitian Sasatra: Analisis Psikologi*. Surakarta: Sebelas Maret University Press.

Semi, Attar.*Metode Penelitian Sastra*. 1993. Bandung: Angkasa

Suryabrata, Sumadi. *Psikologi Kepribadian*. 2001. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.

Sutopu, Heribertus B. 1996. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Surakarta: Universitas Sebelas Maret

Wellek, Rene. Warren, Ausrin. *Teori Kesusastraan*. 1993. Jakarta: PT Gramedia.

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
JURUSAN BAHASA DAN SASTRA ARAB
Jl. Gajayana No. 50 Dinoyo Malang Telp. (0341) 551354

BUKTI KONSULTASI

NAMA : Linie Ulfah

NIM : 01310019

FAK/JUR : Humaniora dan Budaya/Bahasa dan Sastra Arab

PEMBIMBING : Ridwan, M. Pdi.

JUDUL : شخصية البطل الأساسي في الرواية "الشاعر" لمصطفي لطفي المنفلطي (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)

NO	TANGGAL	MATERI KONSULTASI	TANDA TANGAN
1.	21 Mei 2005	Proposal	
2.	25 Juni 2005	BAB II, III	
3.	05 Juli 2005	Revisi BAB II, III	
4.	18 Oktober 2005	BAB IV, V	
5.	26 Oktober 2005	Revisi BAB IV, V	
6.	26 Oktober 2005	ACC	

Malang, 2005

Mengetahui,
Dekan Fakultas

Drs. H. Mimjati Achmadin, M. Pd
NIP. 150035072